جامعة ابن خلدون– تيارت –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملةلنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم النفس العيادي

فعالية اختبار الإدراك الأسري(fat) فـــي الكشـــف عن الصراعات الزوجيـــة

دراسة عيادية لحالة واحدة بمستشفى ميموني الطاهر – السوقر- تيارت.

إعداد الطالبتين:

* بن علي فاطيمـــة

*بوريشـــة فاطمـــة

الأستاذة المشرفة:

د. قريصات الزهرة

لجنة المناقشـــة :

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
قمراوي إيمان	أستاذة محاضرة (ب)	رئيسا
قريصات الزهرة	أستاذة محاضرة (أ)	مشرف مقرر
بن لباد احمد	أستاذ محاضر (أ)	عضو مناقش

السنة الجامعية: 2022/2021

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنالإنجاز هذا العمل
يطيب لنا أن نتقدم باسمي عبارات الشكر والثناء وعظيم التقدير إلى الأستاذة الدكتورة قريصات الزهرة التي اشرفت على هذا العمل البسيط المتواضع، وبذلت فيه جهدا صادقا معنا في توجيهنا فلها كل الشكر والامتنان والتقدير الخالص
كما نتقدم بالشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة، الذين سيثرون هذا العمل ويقيمونه من خلال ملاحظاتهم
كما نتوجه بالشكر إلى المؤسسة العمومية ميموني طاهر وكل القائمين عليها
الشكر موصول إلى كافة أساتذة الجامعة وزملائنا وزميلاتنا اللذان قدما يد الدعم والمساعدة
وفي الأخير اشكر كل من ساعدنا ولو بنصيحة أو دعاء في ظهر الغيب

إهداء

إلى والداي الكريمين أدامهما الله لي وإلى جدي المتوفي سالم بوريشة

إلى الذي ساعدني طيلة مشواري الدراسي

إلى جميع أفراد العائلة من أكبرهمإلىأصغرهم مريم فاطمة الزهرة

إلى كل من وبخني لقد كان ملهمي

إلى أساتذتي الأجلاء

إلى جميع الأصدقاء والزملاء

إهداء

إلى التي يقال في حقها صلوات الله عليه وسلامك أمك أمك ثم أمك.

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها

إلى من سهرت الليالي تنير دربي

إلى أروع امرأة في الوجود أمي الغالية

إلى الدرع الواقي والكنز الباقي،إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم

وسام الاستحقاق،أنت أبي العزيز أطال الله في

عمرك،رمز العطاء وصدق الإيباء.

إلى الذي نظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة وأزواجهم

و زوجة أخي رحمها الله

دون ان أنسى براعم العائلة: رانا الين،فاطمة زهراء،مريم سيد أحمد بلال

وسيلين

إلى كافة زملاء الدراسة وإلى كل صديقاتي التي أفتخر بمعرفتي لهم.

أهدي ثمرة جهودي هذه إلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

الفهرس المحتويات

- الشكر وتقدير .....أ
- الإهداء .....ب
- ملخص الدراسة.....ث
- فهرس المحتويات.....ج
- المقدمة 2

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية الدراسة.....4
2. فرضية الدراسة.....5
3. أهداف الدراسة 6
4. أهمية الدراسة 6
5. أسباب إختيار موضوع الدراسة.....5
6. تحديد مفاهيم الدراسة 7
7. الدراسات السابقة 8

الفصل الثاني: الصراعات الزواجية

تمهيد 14

1. مفهوم الصراع الزواجي.....14
2. خصائص الصراعات الزواجية 15
3. مستويات الصراعات الزواجية.....16
4. مراحل الصراعات الزواجية.....17

5. أنواع الصراعات الزواجية.....18
6. أسباب الصراعات الزواجية.....20
7. أثار الصراعات الزواجية على الأسرة 23
خلاصة 24

الفصل الثالث: إختبار إدراك الأسرة (FAT)

تمهيد 26
1. مفهوم الإختبار الإدراك الأسرةfat 26
2. وصف الإختبار إدراك الأسرةfat 26
3. هدف الإختبار إدراك الأسرةfat.....27
4. صدق وثبات الإختبار إدراك الأسرةfat 27
5. كيفية تطبيق الإختبار إدراك الأسرةfat.....28
6. كيفية تحليل الإختبار إدراك الأسرةfat 28
7. محتوى لوحات الإختبار إدراك الأسرةfat.....29
خلاصة 33

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 35
1. منهج الدراسة.....35
2. الدراسة الإستطلاعية 35
3. أدوات الدراسة.....36

4. الخصائص السيكومترية الإختبار FAT 37
5. حدود الدراسة 39
6. عينة الدراسة 39
خلاصة الفصل.....40

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد 40
1. عرض وتحليل بيانات الحالة.....41
2. ملخص المقابلة 44
3. تحليل العام النتائج المقابلة مع الحالة للمرة الأولى.....46
4. الحصص العلاجية.....50
5. تحليل العام النتائج المقابلة مع الحالة للمرة الثانية.....55
6. مناقشة نتائج المتعلقة بالفرضيات.....56
خلاصة 58
الخاتمة.....60
قائمة المراجع والمصادر 62
الملاحق.....68

مقـــدمـــة

الزواج قاعدة أساسية واولية في بناء الأسرة لاستمرار البشرية على وجه الأرض وانتقال الخبرات من جيل لآخر، والزواج من سنن الانبياء والمرسلين فيقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ -38-الرعد، والزواج اية من آيات الله في خلقه لقوله تعالى ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ -21-الروم.

لذلك نقول أن الأسرة مصدر الأساسي لبناء الأفراد وهي أفضل مأوى وأحسن ملجأ على الإطلاق في المساعدة على تشكيل شخصية الأبناء بطريقة سوية وتتمحور الأسرة بدورها على الشريكين أو الزوجين اللذان يعتبران أول مسؤولين على الرعية لذلك أصبحت العلاقة بين الزوجين محل الدراسة، حيث تناول مختلف الباحثين العلاقات بين الأزواج من خلال التوافق بينهما ومما يستدعي تحقيق التكامل كهدف إسمي هو البحث عن السعادة والرغبة في الإستقرار إلا انه قد يتعرض هذا الأمر إلى العديد من المشكلات الزوجية التي قد تعصف بالأسرة وتتفاوت هاته المشاكل من عائلة إلى عائلة الأخرى ولذلك قدمت الأبحاث العلمية طرق عديدة ومختلفة لحل الصراعات الزوجية ومن بينها الإختبار الإدراك الأسري (FAT) "هو وسيلة جيدة لتقصي أولي للكشف عن معالم الإضطراب وانحراف الفرد داخل أسرته، والأسرته كبنية في صورته المبكرة. فهو وسيلة تدعم الوقاية قبل الوصول للعلاج". **(ميزاب، 2015: 30)**. ولذلك فالأسرة هي السياق النفسي الإجتماعي الأول، لذا فإن المناخ العائلي والعلاقات التي تربط بين أفرادها من أهم العوامل المؤثرة في عمليات النمو النفسي والإنفعالي والإجتماعي ولمعرفي فالعائلة هي النسق الأول والأساسي في تكوين الفرد من كل الجوانب، ولذا فإن الإختبار (FAT) هو النسق الداعم والأول اللكشف عن الصراعات الزوجية. لقد تم تناول موضوع الدراسة بعد التقديم له إلى قسمين رئيسيين احدهما نظري والاخر تطبيقي، يتم عرض الجانب النظري في ثلاثة فصول كالآتي: يتضمن

الفصل الأول إشكالية الدراسة من خلال طرح تساؤل، أهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى تعريفات إجرائية لمتغيرات الدراسة، حدود الدراسة وصعوبات الدراسة، الدراسات السابقة أما الفصل الثاني تم فيه التطرق حول الصراعات الزوجية من حيث تعريف الصراعات واهم العناصر الخاصة بالصراعات، والفصل الثالث تم فيه التطرق حول الاختبار (FAT) وقد يشمل العناصر التالية تعريف الاختبار وكيفية تطبيقه وكيفيه تنقيطه، اما الجانب التطبيقي فقد اشتمل على فصلين: الفصل الرابع خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة وقد تضمن أولا الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، المقابلة العيادية بغرض البحث، دراسة حالة، تعريف الاختبار الادراك الاسري، تحديد مكان الدراسة، عينة الدراسة، وفي الأخير الفصل الخامس: جاء فيه عرض الحالة وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها، كما تم تزويد هذه ببعض الملاحق وكذا المراجع المعتمدة في الدراسة.

الفصـــل الأول

مدخل إلى الدراسة

1. الإشكالية الدراسة.
2. فرضية الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. أسباب إختيار موضوع الدراسة.
6. تحديد مفاهيم الدراسة.
7. الدراسات السابقة.

إشكاليةالدراسة:

تعتبر القضية الاستراتيجي للزواج التي جاء بها العالم ادوارد ويلسون مهمة جدا في بناء مجتمع زواجي ناجح، اذ يسعى هذا التخصص لتفسير الاستراتيجياتالمختلفة للرجال والنساء في اختيارهم للشركاء الجنسيين بناءا على فائدة هذه الخطط لنجاحهم في التكاثر وتأسيس مجتمعات سلمية من الأزمات النفسية. يلعب خلو الأسرة من الصراعات الزوجية دورا كبيرا لمساعدة الأطفال على التكيف السليم للوسط الذي يعيش فيه. **(أحمد، 1995: 100).**

لكن من المستحيل وجود اسرة مثالية في المجتمع الحالي بحيث لا تدخل في خلافات او صراعات زوجية، الآن في الاسرة الحديثة اصبحت الصراعات حاجزا يكسر نظام الأسرة، وانتشرت هذه الصراعات على النطاق الواسع للمجتمعات، فالصراع الزواجي هو حالة من الاختلال الداخلي او الخارجي الذي يترتب عنه حاجه غير مشبعة للفرد في الأسرة او مجموعة الاطفال الموجودة فيها.

أكد علماء التحليل النفسي على أهمية الخبرات الأسرية الأولى في سلوك الأطفال واتجاهاتهم والتي لها تأثير هام في نموهم النفسي، فالأسرة الخالية من الصراعات الزواجية تعد بيئة نفسية صحية للنمو السوي وتؤدي إلى صحة الأطفال النفسية، إما كثرة الصراعات الزواجية في الأسرة تكون منبع خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية. **(زهران،1987: 17).**

يتضح لنا ان الصراع الزواجي يؤدي إلى مشاكل عديدة نفسية وجسمية واجتماعية وأسرية...الخ، ومن هذا المنطلق حاولنا دراسة الصراعات التي يعيش فيه الزوجان باعتبار الأسرة هي مركز الحماية من المشاكل والأزمات النفسية.

(Andol,1982: 119).

ومن هذه الخلفية اخذنا مفهوم الصراع الزواجي هو ليس استجابة لمثير ما، بل هو ناتج عن وجود خلل تفاعلي في العلاقة التواصلية بين الزوجين او خلل في التوافق التواصلي بين الزوجين، حيث يرى اكرمان ان في مثل هذه الاسر ينشر جو من الموت الوجداني وهو جو يصبغ المعاملات بين افراد الاسر بصبغة اكتئابيه تتسم بالحد الأدنى من التلقائية والحيوية والحركة الحرة(**علاء الدين، 2009: 254**).

لهذا قد جاء محللو علم النفس بتقنيات عديدة لحل الصراعات الزواجية من بينها تقنية الادراك الأسري (FAT)،الذي دفعنا للبحث هو معرفة دور اختبار الإدراك الاسري في حل الصراعات الزوجية ومعرفة اسباب الصراعات، ومن هذا الاساس طرحنا التساؤل التالي:

كيف يسهم اختبار الإدراك الأسري (FAT) في الكشف عن الصراعات الزوجية ؟

فرضية الدراسة:

- يساهم اختيار الإدراك الأسري (FAT) في حل الصراع الظاهر عند الأزواج.
- يساعد اختبار الإدراك الأسري (FAT) في تحسين المعالجة داخل النسق الأسري.
- يطور اختبار الإدراك الأسري (FAT) الحلول السلبية الى حلول ايجابية لحل الصراعات والمشاكل الزوجية.
- يخفف اختبار الإدراك الأسري (FAT) من حدة الانفعالات "الغضب، القلق، الخوف".

أهداف الدراسة:

الكشف عن دور ومكانة اختبار الإدراك الأسري (FAT):

- معرفة نوعية العلاقة بين الزوجين وحل الصراع الظاهر عند الأزواج.
- تحسين المعالجة داخل النسق الأسري.
- تطوير الحلول السلبية الى حلول ايجابية لحل الصراعات والمشاكل الزوجية

- يخفف اختبار الإدراك الأسري (FAT) من حدة الانفعالات" الغضب، القلق، الخوف".

- تهدف هذه الدراسة في حل الصراعات الزوجية وبناء برنامج علاجي أو إرشادي.

أهمية الدراسة:

1- تزويد العاملين في مجال علم النفس والأخصائي النفسي بتصورات واضحة حول الصراعات الزوجية والمعرفة النظرية والتطبيقية لاختبار الإدراك الأسري تساعد في تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية النفسية.

2- تكمن أهمية الدراسة في ما يقدمه هذا البحث من إضافة جديدة في موضوعه ليسهم في اثراء المكتبة في مجال علم النفس.

أسباب اختيار موضوع الدراسة :

- يعتبر موضوع الدراسة الصراعات الزواجية مشكلة العصر الحالي ، لأنه يؤثر على العلاقات في الأسرة وفي المجتمع ، اذ يحدث خلل في توازن العلاقة وكثرة الصراعات مع زيادة المشاكل النفسية والاجتماعية ، أدت هذه الأخيرة إلى البحث عن حلول عن طريق الأخصائي في مجال علم النفس .

تعاريف إجرائية للدراسة:

- **الصراع:** خلل في توازن العلاقات الاجتماعية بصفة خاصة الأسرة، وهذا ما يجعل الصراع اسوء الخلافات الهدامة للحياة الزواجية.

- **الصراع الزواجي:**

مجموعة المشاكل المتراكمة التي يعاني منها الزوجين، نتيجة لعدم توفر الثقة وعدم التفاهم في مناقشة المواضيع الخاصة والعامة لكل طرف.

- **النسق الأسري:** هي تلك العلاقة والتواصل الدائم بين الزوجين اللذان يمثلان أسرة والتي يدركونها أنها متصارعة أو منغلقة والتي نقيسها باستخدام اختبار الإدراك الأسري.
- **اختبار الإدراك الأسري** (FAT)**:** هو الاختبار لإسقاطي لإجراء والتقييم على أساس نظرية نظام الأسرة، ويسمح بتقييم تأثيرات الأشخاص ومشاعرهم اتجاه أسرهم.

الدراسات السابقة:

1/ دراسات محلية:

1.**دراسة سليمان مسعود ليلى (2019):** تحت عنوان العلاج الاسري تقنياته وتطبيقاته في الجزائر التي تهدف الى الكشف عن العوامل المؤثرة في تطبيق العلاج الاسري في الجزائر، والكشف عن التقنيات التي يستخدمها المختص النفسي في الجزائر لعلاج الأسرة باستخدام المنهج الوصفي، تم تطبيق على عينة مكونة من (120) أسرة، تمثلت اداة الدراسة في استبيان العلاج الأسري (من اعداد الباحثة) وفي الأخير توصلت نتائج الدراسة الى المستوى التعليمي الأسرة له تأثير على تطبيق العلاج الأسري ومستوى الدخل لا يؤثر في تطبيق العلاج الأسري، اطار عمل المختص النفسي لا يؤثر في تطبيق العلاج الأسري- وايضا خبرة المختص النفسي لها تأثير مهم في تطبيق العلاج الأسري. ويعتمد المختص النفسي على التكوين والقناعة في اختبار التقنيات العلاجية.

2.**دراسة غزلي، نعيمة(2012):** تحت عنوان النسق الأسري المدرك وعلاقته بظهور المحاولة الانتحارية لدى المراهق. هدفت هذي الدراسة عن رفع الستار عن خطورة موضوع الانتحار، ونسب انتشاره في الجزائر والتوصل الى العوامل الأساسية التي تقف وراء انتشار ظاهرة المحاولة الانتحارية لدى فئة المراهقين وكذلك التوصل الى كيفية إدراك المراهق ولمحاول للانتحار نسق أسرته، بتطبيق اختبار الإدراك

الأسري والأهم ما توصل إلى التحقيق من صدق الفرضية التي قامت الباحثة بصياغتها في بداية البحث، وقد اتبعت منهج العيادي المقارن الذي يعتمد على دراسة الحالة والمقارنة بين مجموعتين، أما مجموعة البحث فتكونت من عشرة حالات قامت بمحاولة انتحارية وعشرة أخرى لم تقم بمحاولة انتحارية من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (14-18) سنة. وقد اعتمدت الدراسة على المقابلة الإكلينيكية واختبار تفهم العائلة.

2/ دراسات عربية

1) **دراسة شلبي (2015):** الصراعات الزوجية ومهارات الحوار الزواجي هدف الدراسة التعرف على ماهية الصراعات الزواجية مع تركيز على مفهوم الصراعات الزواجية؛ انواع الصراعات الزواجية؛ اسبابها ومراحلها ؛اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي

توصلت الدراسة الى:

1. يعد الحوار ابرز استراتيجيات معالجة الصراعات الزواجية
2. تعارض المصالح والرغبات المتضادة يعبر عن الصراع الزواجي.

دراسة علي (2016): فعالية العلاج الاسري في خدمة الفرد في الحد من الصراعات الزواجية لدى المتزوجين حديثا.

هدفها معرفة فعالية ممارسة العلاج الاسري في الحد من الصراعات الزواجية وتحديد العلاقة بين استخدام العلاج والتعرف على اهم المشكلات المنهج المتبع التجريبي.

2) **دراسة محمود الدوسي (2017):** علاج الصراعات الزواجية في ضوء الدراسة القرآنية:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مغزى الصراعات الزواجية وتركيز على الصراعات البناءة والهدامة ؛استخدام المنهج الوصفي والتحليل وتوصلت الدراسة الىالتأثير على المعالم الاسلامية في علاج الصراعات الزوجية.

3) **دراسة بهنسي (2018):** ممارسة العلاج الاسري من منظور طريقة العمل في الجماعات لتنمية الحوار الاسري مع حالات الصراعات الزواجية هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن ابعاد التدخل المهني باستخدام العلاج الاسري من خلال طريقة خيمة الجماعة في تنمية الحوار الاسري مع حالات الصراعات الزواجية، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي من خلال قياس تنمية الحوار الاسري مع حالات الصراعات الزواجية.

توصلت الدراسة الى:

1. التدخل المهني له دور ايجابي في تنمية الاتصال والتفاعل الاسري لتحقيق الاتزان الاسري.
2. نجاح البرنامج المهني في نمو قنوات الاتصال الباحثاتوأهل الزوج.

دراسة جمال، أحمد مجاور(2020): الكفاءة التشخيصية الاختبار تفهم العائلة (FAT) في الكشف عن الأنساق الأسرية لدى الأطفال والمراهقين العاديين والمضطربين سلوكيا.

هدفت هذه الدراسة الى تحقيق من الخصائص السيكومتريةالاختبار تفهم العائلة كأداة إسقاطيه في الكشف عن الصراعات الأسرية والنسق الأسري لدى كل من الأطفال والمراهقين، والكشف عن ديناميات التفاعل الأسري وانساقه الأسرية لدى الأطفال والمراهقين العاديين والمضطربين سلوكيا، حيث تم الحصول على معدلات سيكو مترية (الصدق والثبات) جيد الاختبار تفهم العائلة، التحقق من كفاءة الاختبار في الكشف عن الأنساق الأسرية للأطفال والمراهقين المضطربين والعاديين مع وجود فروق بينهما في نوع النسق السائد، لم يوجد تأثير واضح للاختلاف البيئة الثقافية في

استجابات عينة البحث، كما يوجد اتفاق في الدلالات الإكلينيكية الخاصة بالصراعات الأسرية والتفاعلات الدينامية الاستجابات الحالات الطرفية على اختبار تفهم العائلة.

2/الدراسات الأجنبية:

1) **دراسة وايزفيلد وآخرون (2015):** مصادر الصراع الزواجي في خمس ثقافات هدفت هذه الدراسة الى تقسيم الصراعات الزواجية عن طريق قياس المشكلات مع الشريك، المنهج المتبع منهج وصفي المسح الاجتماعي، العينة غير العشوائية

توصلت الدراسة الى:

1. العامل الرئيسي لتغلب على الصراعات الزوجية المودة والحبوالتلاطف.
2. تأثر الخصوصية الثقافية على الصراعات الزواجية.
3. تتطلب ظاهرة الصراعات الزواجية المزيد من البحث والدراسة.

2) **دراسة ديلاتوريواجنر (2018):** دراسة الصراعات الزوجية بين الرجال والنساء المتزوجين.هدفت هذه الدراسة الى التعرف على استراتيجيات إدارة الصراعات الزوجية، المنهج المتبع المنهج الوصفي بالمسح الاجتماعي بالعين

توصلت الدراسة الى:

1. التسوية هي الاستراتيجية المتبعة في حل الصراعات الزواجية
2. الاهداف المشتركة والدعم الاجتماعي واستقرار العلاقة بين الزوجين اكثر العوامل التي تسيطر على الصراعات الزوجية.

3) **دراسة آرليش وآخرون (2019):** تصورات حول الصراع الزواجي التأثيرات الفردية والثنائية والاسرية.هدفت هذه الدراسة الى كيف يمكن أن تكون التناقضات في تقارير الصراعات الزواجية مرتبطة بالتناقضات في التقارير الثنائية داخل الأسرة، المنهج المتبع المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة الى:

1. ارتباط التصورات الخاصة بالصراعات الزواجية بتجنب تعلق الأفراد وقلقهم
2. تتأثر الصراعات الزواجية بالخصوصية الثقافية والتي تنعكس عليها بالمزيد من التعقيد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض ما تقدم، تبين ان أهمية الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات هذه الدراسة سواء من خلال المنهجية المتبعة، أو من حيث الأهداف، وأدوات البحث، بالإضافة الى العينة، ومن خلال استقراء عدد من الدراسات يتضح ان بعض هذه الدراسات تناولت فعالية اختبار(fat) وفي حل الصراعات الزوجية كدراسة مسعودي ليلى (2019)، دراسة جمال واحمد مجاور (2020)، ودراسة غازلي نعيمة (2012)، هذه الدراسات تطابقت مع دراستنا الحالية من حيث اختبارfat،عكس الدراسات الأخرى التي استخدمت أدوات مختلفة كدراسة شلبي (2015)، ودراسة علي (2016)، وباقي الدراسات المذكورة سابقا هذا من جهة، اما من جهة المنهج المستخدم فقد تشابهت دراسة غازلي نعيمة ودراستنا الحالية، قد اختلفت مع دراسة احمد مجاور (2020)ودراسة ديلانوريواجنر (2018) وباقي الدراسات المذكورة سابقا من حيث المنهج وصفي وتجريبي. فأصبح من الضرورة اللازمة تقديم خدمات علاجية للأسر ذات الصراعات والمشاكل، ويجب ان تكون الخدمة قائمة على الدراسة العلمية المستخدمة لأحداث النظريات في العلاج الأسري، جاءت هذه الدراسة الحالية لتدعيم الدراسات العربية في مجال العلاجات الأسرية مع فئة الصراعات الزواجية، كما تكمن إشكالية البحث الحالي في إسهام اختبار الإدراك الأسري لحل الصراعات وبناء برنامج علاجي يتماشى مع متطلبات المجتمع الجزائري ويكون موجه للأسر التي تعاني من صراعات.

الفصـــل الثانـــي

الصراعات الزوجية

- تمهيد

1.تعريف الصراعات الزوجيـــة

2.خصائص الصراعات الزوجية

3.مستويات الصراعات الزوجية

4.مراحل الصراعات الزوجيـــة

5.انواع الصراعات الزوجيـــة

6.اسباب الصراعات الزوجيـــة

7.آثار الصراعات الزوجية على الأسرة والمجتمع

- خلاصة الفصل

تمهيد:

الزواج المتوافق هو الزواج الذي تسوده المودة والرحمة، والذي قد يتخلله مشكلات قليلةيحلها الزوجان، ونادرا ما يخلو الزواج من مشكلات زواجية. ولكن تتراكم المشكلات الزواجية وعدم حلها أول بأول، أو تدخل الأهل الخاطئ في حلها، يعتبر من لأسباب سوء التوافق الزواجي. لذا سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الصراع الزواجي مفهومه، خصائص الصراعات، أسباب هذه الصراعات،أهم العوامل التي تؤدي إلى الخلافات والصراعات الزوجية، مراحل الصراعات، وفي الاخير اثار الصراعات الزواجية.

1) مفهوم الصراع الزواجي:

- عبارة عن الصراعات الناشئة بين الزوجين نتيجة لعدم التقارب في الخصائص الشخصية او لوجود مشكلات اقتصاديةأوالضغوط الخارجية التي تقع على احدهما او كليهما مما يترتب عليه عدم اشباع بعض الاحتياجات النفسية او الجسمية التي تؤدي الى اضطراب العلاقة الزوجية.(**صفاء، 43 :2008)**
- الصراع الزواجي هو حدث طبيعي بين الازواج، او ظاهرة حتمية تحدث في جميع العلاقات الاسرية، اما بشكل علني او بشكل سري مما يؤكد على أنه قد لا يتم التعبير عنها خارجيا.(Faith ,2008: 08)
- الصراع الزواجي هو حالة عدم الرضا وعدم الاستقرار الاسري، في هذه العلاقة المفيدة طويلة الامد، تؤثر على رعاية الشيء او لياقة الزوجين الانجابية، فالصراع الزواجي ظاهرة متوقعة نظرا لاستراتيجياتهم التناسلية المنطوية المتناقضة. (Glenn E.weisfeld,2015)
- الصراع الزواجي حدث طبيعي يؤثر على الحالة النفسية والجسمية التي تؤدي الى عدم اشباع الحاجات وظهور صراعات بين الزوجين.

2) خصائص الصراعات الزواجية:

1/ **الشمولية:** تشمل مختلف مجالات الحياة وتتسع الصراعات بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية والعقائدية.

2/ **النسبية:** اختلاف مؤشرات ومعايير الصراعات الزواجية يعتبر صراع داخل محيط الأسرة المتضررة سواء داخل مجتمع واحد او مجتمعات مختلفة بوجه عام.

3/ **التداخل:** الصراعات الزواجية تعبر عن العوامل الشخصية المتداخلة مع العوامل البيئية وتكون ذات اتجاه مباشر او غير مباشر.

4/ **الآنية:** الصراعات الزواجية عبارة عن حالة من اختلاف في توازن أمور الحياة والمواقف تحدث بشكل لحظي دون مقدمات.

5/ **التراكم:** الوقائع السابقة تؤثر على الصراع الزواجي بشكل سلبي اوايجابي.

6/ **الخصوصية الاجتماعية:** اختلاف النزاعات الزواجية بين الازواج تتأثر بالتنشئة الاجتماعية عن طريق اساليب التفاعل.

7/**التطور:** استجابة الصراعات الزواجية لمختلف المتغيرات المتعلقة بالحراك الاجتماعي.

8/ **السلبية:** عدم اشباع الحاجات العاطفية والاجتماعية الازواج وتهديد استقرارهم الاسري تؤدي الى الصراع الزواجي ثم الانفصال.

9/ **التنافر:** عدم التوافق الاجتماعي والثقافي والاهداف بين الازواج يؤدي إلى التنافر الصراعي.

10/ **الازدواجية:** الاختلاف السلبي والايجابي يعبر عن الصراعات الزواجية.

11/ **التوقع:** تناقض الاستراتيجيات النفسية وتطورها البيولوجي للزوجين تعبر عن الصراعات.

12/ **التفاعل الاجتماعي:** التفاعل الزواجي يعتبرحالة من الصراع الزواجي على مستوى الحياة الأسرية والاجتماعية. **(سعود، 2020: 18-20).**

- الصراعات لا تسمح للشريكين بالقيام بالمسؤوليات المتعلقة بالحياة الزوجية كما يجب، بالتالي هذه النزاعات ينتج عنها العديد من النتائج السلبية التي تنعكس بشكل سلبي على حياة الشريكين.

مستويات الصراعات الزواجية:

صنف "جورين" الصراعات الزواجية الى ثلاث مستويات ويمكن التمييز بينهم على النحو التالي: **(عفيفي،2011: 239).**

1-**المستوى الاول:** الصراعات الزواجية البسيطة:

تعبر بشكل ادق عن الصراعات الزواجية اليومية العادية الروتينية، تجسدها حالات الغضب والتذمر وغالبا ما يسمى كليهما الى مواجهتها بنوع من المرونة والحكمة.

2-**المستوى الثاني:** الصراعات الزواجية المتوسطة:

يتسم هذا المستوى بالحدة والقدرة على الاستمرار لفترات اطول غير محدودة تشير الى الصراع الحقيقي تتميز بمرحلتين الخمول والاشتعال المفاجئ.

3-**المستوى الثالث:** الصراعات الزواجية الشديدة

تمتد لفترة زمنية طويلة فوق ستة اشهر،وتستند على قرار نهائي بان حل الصراعات الزواجية هو الانفصال، يتجسد في مرحلتين:

ا-مرحلة القرار:يغلب على هذه المرحلة المشاعر السلبية واضطراب التواصل الاسري بين الزوجين

ب-مرحلةالانتقام:يسيطر على الزوجين في هذه المرحلة مشاعرالانتقام ورفض التصالح والاعتقاد الراسخ بان الانفصال هو اختيار العملي للتغلب على الصراع

– بالنظر إلى مستويات الصراع يتضح بان معيار تحديد مستواها هو سلوك الزوجين في التعامل مع بعضهما بمعنى ان الالتزام والاحترام والحوار يساعد على المحافظة على الكيان الاسري واستقراره.(**شلبي،255 -245 :2015**)

3) **مراحل الصراعات الزوجية:**

تمر مراحل الصراعات بسلسلة من المراحل تتجسد في سبعة مراحل:

أ- **مرحلة الانزاع:** تتجسد في الحياة الزوجية والأسرية الطبيعية بحلوها ومرها ينعدم فيها اي صراعات زواجية

ب- **مرحلة النزاع الكامن:** تشير الى احتمالية نشوب صراع زواجي تزامنا مع تعارض الاحتياجات والمصالح المختلفة لزوجين.

ت- **مرحلة نشوء الصراع:** ايضاح مسببات الصراع ومظاهره بحيث يعقبها مباشرة ظهور الصراعات الزوجية.

ث- **مرحلة التصعيد:** زيادة الصراع كما يمكن حله بسهولة ولا يأخذ وقتا أطول

ج- **مرحلة تفاوض الصراع:** تحليل الصراعات الزواجية عبر النقاش القائم على عرض الحلول المعبرة عن وجهات النظر المختلفة، لتحين فرصة مثالية لتفاوض وحل الصراع بشكل مقبول لطرفين.

ح- **مرحلة تسوية النزاع:** ارتكازها على تقارب وجهات النظر وإرشاد الزوجين الى سبل القضاء على الصراعوتحقيق الصالح الأسري العام.

خ- **مرحلة السلام والمصالحة:** تستهدف هذه المرحلة قرار الحلول المقترحة خلال مرحلة التسوية والعمل على تعزيز الجهود لإصلاح العلاقات الزوجية وتقويم ما حل بها من اضطرابات للحد من نشوء الصراعات مرة ثانية. (Helem,1987: **417**– 407.

- يأخذ الصراع الزواجي أشكالا متعددة مثل الصراع الظاهري والصراع الخفي والصراع المزمن والحاد عندما لا تحل الصعوبات الزواجية مع ترك المشكلة دون ذلك واستمرار العلاقة بشكل عادي.

انواع الصراعات الزوجية:

يمكن اجمالها في ضوء معايير ثلاثة وهي:

أ- **معيار التأثير:** يحوي نوعين مهمين وهما الصراعات الهدامة والصراعات البناءة:

1)**الصراعات الزوجية البناءة:** يتجسد هذا النوع من الخلافات الروتينية التي تحدث بين الزوجين على سبيل النقاش وتبادل الرأي والتعبير عن وجهات النظر المختلفة ولا يترتب عليها اي صورة من صور التأثير السلبي على قنوات الاتصال والعلاقة الأسرية بينهم، من منطلق تأثيرها الإيجابي الهادف الى تقوية العلاقة بين الزوجين ويسعى للتوافق بينهما والاجتهاد في ارضائهم.

2)**الصراعات الزوجية الهدامة:** يقصد بها الصراعات الزوجية التي تؤدي إلى الخصام والعداوة والانتقام بوصفها صراعات مطلقة لا تجدي معها اي استراتيجيات معالجة، بحيث يغيب فيها سلوك الود والرحمة والتفاعل الأسري، وتبرز فيها مظاهر سلوك هدم العلاقة الزوجية. **(حسايم ، 2012: 45 – 50)**

ب- **معايير الطبيعة:** تشير شلبي الى اربعة انواع:

1)**صراع الهدف:** عدم التوافق بين الأهداف التي يختارها الزوجين وتناقضها مع بعضها البعض.

2)**الصراع العاطفي:** **ال**صراعات الناجمة عن المشاعر والعواطف المتناقضة بين الزوجين داخل الأسرة.

3)**الصراع المعرفي:** الصراع الناجم عن عدم التوافق بين الآراء والأفكار داخل الفرد.

4)**الصراع الإجرائي:** اختلاف الزوجان حول الإجراءات المتبعة في تحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية التي تنعكس على علاقتهم الزوجية بشكل إيجابي.

ت- **معيار السلوك:** تتمثل في ستة انواع اساسية لصراعات الزواجية هي:

اللوم، الهجران، تقاليد الجاهلية، الضرب، الإزعاج السلوكي، انفجارات الغضب. **(عبد الرحمن، 2013: 203- 205).**

1) **اللوم:** يقصد به الانتقاد والتوبيخ والكلام الذي لا طائل منه، بسبب إتيان السلوك غير ملائم وسوء الفعل من توجيه الزوجين.

2) **الهجران:** يتمثل في استقلال أحد الزوجين الآخر ليتركه وحيدا والامتناع عن التواصل معه بأي شكل من الأشكال.

3) **تقاليد الجاهلية:** قانون الغابة او البقاء للأقوى وتبرز الاثار السلبية لهذه التقاليد على الاسرة بتحول الزوج إلى حاكم سلطوي ديكتاتوري مما يدفع بزوجة الى الاعتقاد بأن الانفصال افضل حل.

4) **الضرب:** يعد اسوءالصراعات الزواجية بوصفه التعدي على الجسد بهدف الإهانة واحداث ألم شديد، يميل بعض الرجال إلى استخدام قانون القوة اذا شعر بالغيرة وعدم الأمن وانخفاض الثقة بالنفس.

5) **الازعاج السلوكي:** الإتيان ببعض الأفعال والأقوال التي من شأنها إلحاق الضرر المادي او المعنوي بالآخر. **(احمد، 2008: 165).**

6) **الغضب:** العوامل السلبية المدمرة للعلاقة بين الزوجين ويحدث الصراع في صورة انفجارات او موجات من الغضب المنفصل او المتصل، وهو وسيلة خطيرة على مستوى تفاقم الصراعات وتطورمستوياتها ويؤول في نهاية الأمر إلى قطع التواصل الفكري والوجداني الإيجابي بين الزوجين. **(إبراهيم، 2010: 52).**

- من ابرز انواع الصراعات الزوجية:خلافات الثقة، مشاكل العناية بين الزوجين، الصراع على تنشئة الأبناء، النقاشات المستمرة وتراكم المشاكل.

4)أسباب الصراعات الزوجية:

تنشأ الصراعات الزوجية نتيجة جملة من الأسباب والعوامل الحيوية والتي تعبر عن اضطراب العلاقة الزواجية وتصدعها، ويمكن حصرها في عاملين اساسيين هما العوامل الشخصية والعوامل البيئية وهي كما يلي:

✓ **العوامل الشخصية والذاتية:**

تتمثل في سلوكيات الزوجين أثناء التفاعل مع بعضهما خلال المواقف اليومية، تزامنا ما يسعون إلى تحقيقه من أهداف واحتياجات، وتتعلق هذه السلوكيات بالتنشئة الاجتماعية لهما. **(مناني، 2013: 242).**

ومن أهم مظاهر هذه الأسباب:

- عدم الاستعداد النفسي والجسمي للزوج.
- التباعد الفكري والاجتماعي.
- الاختلاف في القيم لدرجة التباين.
- اهمال الزوجين لمبدأ المشاركة وعدم استعدادهما لذلك.
- الدكتاتورية والتسلط وفرض الرأي. **(جابر، 2012: 102)**
- الاختلاف السلبي والايجابي في الرأي.
- غياب التفاعل اللفظي بين الزوجين.
- قصور مهارات التواصل بين الزوجين اوعدم اندماجهما في أنشطة أسرية مشتركة.
- عدم التكافؤ الجنسي بين الزوجين وفقدان الثقة بالآخر والخوف من الوحدة.

(إقبال، 1997: 34)

أضف الى ذلك التكوين النفسي المضطرب لشخصية أحد الزوجين، مثال ذلك:

- الزوجة المسترجلة والتي تحمل صفات غير مألوفة بين النساء وتصبح مصدر قلق للزوج.

- الزوج الطفل والذي يشبه سلوكه سلوك الطفل، ويؤخذ عليه أنه دائم الارتباط بأمه وأسرته ودائم الاعتماد عليها في القيام بحاجاته، هذا بالإضافة الى الزوج او الزوجة الو سواسية او الفصامية. **(مناني، 2013: 245)**.

✓ **العوامل البيئية والخارجية:**

تتمثل اهم هذه العوامل في:

- السلبية وعدم تحمل المسؤولية الاقتصادية.
- عدم اتفاق الزوجين على اسلوب الإنفاق والمعيشة وشراهة الاستهلاك.
- ارهاق ميزانية الأسرة بالمظاهر الخداعة.
- التطلعات الاقتصادية التي لا تتناسب مع الواقع الأسري وارهاق الاسرة بكثرة الديون.
- الاعتماد على مبدأ الاستدانة من الأهل والاصدقاء بشكل اساس.
- الخلاف المستمر حول دخل الزوجين والرغبة الجادة في الاستيلاء على راتب الزوجة.
- الرغبة المستمرة من الزوجة في الاستقلال المالي وعدم رغبتها في المشاركة الاقتصادية.
- عجز الزوجين على تأمين المورد المالي المناسب للأسرة.

.(Glenne, 2015: 03)

✓ **العوامل الاجتماعية:**

- الاعتماد على الأهل بشكل مبالغ فيه والتدخل المباشر للأهل والاقارب في شؤون الأسرة .
- تقليد الأهل ومحاكاتهم في حياتهم الخاصة.
- عدم الاستقلالية في المسكن واضطراب الامور المعيشية والحياتية.
- تمسك الزوجين بالعادات والتقاليد الأسرية غير مقبولة.

- المجاملات الاجتماعية المبالغ فيها على حساب الاسرة والسماح للأصدقاء والمعارف بالتدخل في شؤون الاسرة واطلاعهم على الامور الخاصة
- التقليد الاعمى والمحاكاة لكا تبثه وسائل الاعلام من افكار وآراء.
- الاختلاف الكبير في المستوى الاجتماعي بين الزوجين. **(رفعت، 2010: 33)**.

✓ **عوامل سوء التوافق الزواجي:**

- ندرة التعبير عن المشاعر الايجابية للزوجين مقارنة بالإفراط في التعبير عن المشاعر السلبية.
- تأخر حدوث الحمل.
- النقد المستمر تجاه مسؤولياتهم الأسرية
- الاستهانة بالتصرفات في المواقف الأسرية.
- التقليل من شأن الآخر. **(المهدي، 2008: 63)**.
- عدم اختيار الوقت المناسب لمناقشة المشكلات الاسرية.
- افتقاد الزوجين الديمقراطية عند اتخاذ القرارات الأسرية وعدم احترام الزوجين لبعضهما.
- التعامل الخاطئ مع الخلافات الزوجية والشعور بعدم التوافق الجنسي يؤدي إلى ضعف العلاقة بينهما وتنافر الازواج.
- ضعف مهارة إدارة الصراع الصحي لتعزيز الرضا الزواجي.

(Saadia; 2013: 15)

- تتكون أسباب الصراعات الزواجية من عدة تراكمات منها: عدم تلبية الرغبة الغريزية عند الطرفين، اهمال المظهر الخارجي، ضعف التواصل بين الزوجين، الخيانة الزوجية، وتدهور الحالة النفسية والمادية وعدم توضيح مبادئ كل طرف للآخر.

5)الآثار السلبية للصراعات الزواجية على الأسرة والمجتمع:

يشير واقع الصراعات الزواجية إلى أن هناك آثاراً سلبية عدة تؤثر على الفرد والأسرة والمجتمع يمكن استعراض أهمها في:

1) التعرض لنوبات القلق والتوتر:

تخلق النزاعات الزواجية بيئة أسرية جدلية محفوفة بالمشكلات بين الأبوين تؤثر سلبا على حياتهم الشخصية والاجتماعية، بل ويمتد تأثيرها على الأبناء والأهل. وخاصة الأبناء الذين يزداد احتمال تعرضهم للضغوط النفسية التي تنعكس على شخصيتهم الحالية بالقلق والتوتر وعلى حياتهم المستقبلية بشحتهم بالمزيد من الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية التي سوف تؤثر على حياتهـــم الزواجية فيما بعد بل وعلى سبل كيفية إدارتهم للنزاعات الزواجية. **(المحرر، 2018: 10).**

2) تراجع التحصيل العلمي والمهني:

الصراعات الزواجية تضر بالمستقبل الدراسي والحالة المعنوية للأبناء: عبر تأكيده بما نوهت إليه معظم الدراسات من أن معظم أسباب المشكلات السلوكية والأخلاقية وتدني المستوى الدراسي، نتيجة الرفقة السيئة أو بمعنى أدق اختيار أصدقاء السوء، والرفقة السيئة تنتج عن تراجع دور الآباء في توجيههم إلى حسن الاختيار والانصراف عن الاهتمام بالأبناء واحتياجاتهم التعليمية والاجتماعية، والتركيز على نزاعاتهم الزواجية، ومحاولة تبرير أفعالهم أمام الأبناء وإيضاح من الخطأ ومن المصيب دون النظر إلى احتياجات الأبناء. **(أيمن، 2011: 15).**

3)التصرفات السادة والغير مقبولة:

أفاد خبراء علم النفس والباحثين إلى أن البيئة الأسرية محل الصراعات الزواجية تعج بالسلوكيات الاجتماعية المرفوضة كالاعتداءات اللفظية والبدنية والاعتداء المعنوي والخيانة، والتي تعد مصدراً خصباً لإكساب أبنائها المزيد من السلوكيات السلبية والسادة والغير مقبولا اجتماعياً بل وتجعلهم أكثر ميلاً للعنف والعدوانية وإدمان

المخدرات والمشروبات الكحولية، والتي تتطور مع مرور الوقت إلى السلوك الإجرامي من السرقة والنصب والاعتزاز والاتجار بالمخدرات. (**المحرر، 2018: 03**).

4)عدم الاستقرار الاجتماعي:

بنشوء الصراعات الزواجية يتخلل الاضطراب والرعب والفزع إلى بيئة الزواج. ويتراجع الأمن والاستقرار وتختفي الراحة والطمأنينة، بحيث تتحول الأسرة من مصدر جذب لأعضائها إلى مصدر نفور وخوف تتار فيها مشاعر الكراهية والحقد وندير فيها مشاعر الحب والعاطفة والتراحم والترابط والتعاون والمسامحة والتكافل: مما يدفع أعضاؤها وخاصة الزوجين إلى انحرافهم وإقامة علاقات عاطفية خارج الزواج والبيئة الأسرية والانغماس فيه، بحيث تكون النتيجة الحتمية لهذه العلاقات هو تفاقم الصراعات الزواجية. (**محمد، 2015: 201**).

- الآثار السلبية لصراعات الزواجية تؤدي الى زيادة الضغوطات النفسية بشكل دائم ومستمر.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقنا الى مفهوم الصراع الزواجي، أهم العوامل التي تؤدي الى الخلافات في الحياةالزواجية وكذا أسباب الصراع الزواجي في الأسرة المعاصرة ومراحل الصراع الزواجي وكم ارتأينا الى أهم المشكلات والصراعات الزواجية، وكذا العوامل المؤدية الى نشوب الصراع ومن جهة أخرى تطرقنا الى اثار الصراعات الزواجية على الاسرة والمجتمع ؛ بهذا نرى ان العلاقة الزواجية هي اهم مرحلة في بناء اسرةمتوازنة ومجتمع واعي ومتماسك بالقيم الاجتماعية والانسانية ومحافظ على كيانه.

الفصـــل الثالث

اختبار الادراك الأسري (FAT)

تمهيد

1.مفهوم الاختبارالادراك الأسري(FAT)

2.وصف الاختبارالادراك الأسري (FAT)

3.هدف الاختبارالادراك الأسري(FAT)

4.صدق وثبات الاختبارالادراك الأسري(FAT)

4-1.صدق الاختبارالادراك الأسري(FAT)

4-2. ثبات الاختبارالادراك الأسري(FAT)

5.كيفية تطبيق الاختبارالادراك الأسري(FAT)

5-1. التعليمة الاختبارالادراك الأسري(FAT)

5-2. التحقيق الاختبار الادراك الأسري(FAT)

6.كيفية تحليل الاختبارالادراك الأسري(FAT)

7.محتوى لوحات الاختبار (FAT) ودلالاته.

خلاصة

تمهيد:

يعد اختبار إدراك الأسرة (FAT) اختبارا إسقاطيا تم تطويره في الولايات المتحدة، بواسطة Mary, Susan. H. Henry .Sotile ,wayne. M. Sotile وAlexanderJulian, صدر هذا الاختبار في صورته الأولية بالإنجليزية 1988 تمت ترجمة باللغة الفرنسية سنة 1999. ويعتبرالاختبار (FAT) أداة تستند إلى النظرية النظامية وهدفها التقييم، ولذلك يسعى الأخصائي النفساني لدراسة هذه النقاط من خلال الإسقاط الذي يستعمله المفحوص خلال سرده للقصص. وفي هذا الفصل ستناول مفهوم الاختبار واهدافه وصد ق وثبات هذا الاختبار وكيفية تطبيقه، وتحليله.

1) **مفهوم الاختبار** family apperception test (fat)

هو أداة اسقاطية مصممة للممارسة السريرية التي تهدف إلى دمج الجوانب الفردية والجماعية الأداء الأسرة في عملية التقييم، وهو يقوم على نظرية الأنظمة التي تنظر إلى الفرد كجزء من نظام أكبر، يتم التعرف على أداء الأسرة في جوانبها الهيكلية والديناميكية والعاطفية والتفاعلية.(**انطوان، 2018: 80**)

- (FAT)اختبار إسقاطي صمم للجميع يستخدم في الدراسة والممارسة يهدف إلى الكشف عن اضطرابات داخل الأسرة وتحسين نوعية العلاقة داخل الأسرة.

1) **وصف اختبار الادراك الاسري** (FAT):

يحتوي اختبار على 22 لوحة ملونة بالأبيض والأسود وعلى دليل ورقة التنقيط، وتمرير اللوحات يستغرق مدة زمنية تقريبيةما بين 30و35دقيقة، وتظهر هذه اللوحات وضعيات علاقات ونشاطات أسرية معتادة بصفة عالية تداعيا اسقاطيا حول السياقات والبنيات وكذلك استجابات عاطفية لها علاقة بتفاعلات أسرية خاصة، وقد أثبتت الخبرة العيادية وبقوة أهمية استخدام (FAT) عند المراهقين علما انه يطبق كذلك على الأطفال انطلاقا من السن السادسة. (**خالص، 2020: 260**).

2) **هدف اختبار الادراك الاسري(FAT):**

صمم اختبار الإدراك الأسرة (FAT) من أجل الجمع والتطبيق الإكلينيكي بين التقييم الفردي والتقييم العائلي في مجال الصحة العقلية، وخاصة من أجل وضع برامج علاجية وذلك يأخذ بعين الاعتبار النسق الأسري (**غازلي، 2012: 117**).

يهدف هذا الاختبار إلى قياس العلاقات الأسرية وبالتالي الكشف عن الديناميكية الأسر أبناء الطلاق وكذلك يهدف إلى دمج الجوانب الفردية والجماعية الأداء الأسرة في عملية التقييم.

3) صدق وثبات الاختبار: إن صدق وثبات اختبار الإدراك الأسري (FAT) الذي سوف نعرضه حسب ما توصل اليه الباحثون في المجتمع الإنجليزي اين اصدر اول مرة سنة 1988.

1. **صدق الاختبار:** في هذا الصدد اجري العالم الإنجليزي فينقريش 1987 دراسة لغرض إثبات صدق هذا الاختبار اجرى هذه الدراسة على مجموعتين احداهما تجريبيّة والأخرى ضابطة يبلغ حجم كل منهما 22 فرد تتراوح أعمارهم من 06.14 سنة اعتمادا على الإجابات التي تحصل عليها من خلال التصنيفات العشرة حسب فينقريش معامل الارتباط لمجموعتين باستعمال معامل ارتباط KAppa لكوهن (CoHen).
2. **ثبات الاختبار:** فيما يخص حساب ثبات الاختبار قام "EATON" قام بتجربة وقارن بين بروتوكولات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وتوصل الى نتيجة مفادها ان الدليل العام للمجموعة التجريبية أكبر من الدليل العام للمجموعة الضابطة وهذا يبين أن هذا الاختبار يتميز بثبات عالي غير انه يحتاج الى إثباته بالبيئة الجزائرية. (**فارس، 2014: 79**).

4) **كيفية تطبيق الاختبار:**

نرى كل البطاقات للمفحوص وتدوم مدة إجرائه 30 و35 دقيقة والأجوبة يجب أن تكتب بكلمة على ورقة.

1.التعليمة:

تعطى التعليمة للمفحوص عندي مجموعة من اللوحات التي فيها شخصيات عائلية سوف نقوم بعرضها عليك واحدة تلوى الأخرى، وعليك أن تخبرني من فضلك ماذا يحدث في اللوحة (المشهد الملاحظ)؟ وما الذي أدى إلى هذه الوضعية؟ وما الذي يفكر ويشعر به هؤلاء الأشخاص؟

ولقد قمنا في بحثنا هذا بتطبيق اختبار بصورة فردية على مفحوص معين، وخاصة الأزواج التي تعاني من الصراعات الزوجية والأسرية.

2.**التحقيق:**

في حالة ما إذا كانت الإجابة ناقصة يجب التحقيق فيها كي نتمكن من التنقيط الجيد نقوم بالتحقيق انطلاقا من 05 أسئلة.

- ماذا يحدث؟
- ماذا حدث؟
- ماذا تشعر؟
- عما يتحدث؟
- كيف يمكن ان تنتهي القصة.

5)**كيفية تحليل الاختبار: (التنقيط)**

عند نهاية تمرير الصور، يصبح البروتوكول قابل للتحليل من وجهة نظر عيادية، حيث يتم جمع الإجابات الفردية على ورقة التنقيط المفصل في دليل الاختبار، وتدور أصناف نظام تنقيط (FAT) حول جوانب مختلفة الأربع متغيرات نسقية هي:

الصراع الظاهر/ حل الصراع/ تعريف الحدود/ أنماط العلاقات، كما هي بالتفصيل في كراس التنقيط **(صالح، 2018: 88)**.

6)محتوى لوحات اختبار (FAT) ودلالاته:

اللوحة (1) العشاء: (Planche 1: Le dîner)

تعكس اللوحة رجلا وامرأة وثلاث أطفال (ولدان وبنت) يجلسون حول طاولة أكل، الكبار يتناقشون، بينما أحد الأولاد يأكل.

اللوحة (2) المسجل: (Planche 2: La stéréo)

تظهر اللوحة طفلا جالسا القرفصاء أمام مسجل يحمل في يديه قرص غناء، أمامه مباشرة شخص من جنس أنثوي يمده بشيء شكله مستطيل.

اللوحة (3) العقوبة: Planche 3:La punition تظهر طفلا جالسا القرفصاء بجانب مزهرية مكسرة، ماؤها وأزهارها منتشران فوق الأرضية في الواجهة شخص غامض يحمل شيئا وراء ظهره شكله اسطواني وملتفت إلى الطفل.

اللوحة (4) متجر الثياب: Planche 4: Le magasin de vêtements

في محل للثياب تعرض امرأة فستانا على فتاة صغيرة مربعة الذراعين بينما تعبيرا وجهها غير واضح.

اللوحة (5) قاعة جلوس: Planche 5: Le salon

يجلس رجل وامرأة وولد أمام تلفزيون، تضع فتاة يدها فوق زر التلفاز. شخص يقف في أخر القاعة أمام الأخرين ويضع يده على مفتاح باب القاعة نصف المفتوح.

اللوحة (6) تنظم الغرفة: Planche 6: Le rangement

شخص من جنس أنثوي، يقف على عتبة غرفة نوم أمام ولد جالس فوق سرير متوجه بظهره نحو الملاحظ. درج مفتوح في خزانة ثياب، كرة سلة فوق الأرض، قميص وثياب مرميان فوق سرير مبعثر.

اللوحة (7) فوق السلالم: Planche 7: Le haut des escaliers

طفل ينظر من غرفة نوم نحو سلالم مضاءة، سرير مبعثر، منبه يشير الى الساعة 11.30 موضوع فوق طاولة صغيرة.

اللوحة رقم (8) السوق: Planche 8: La galeriemarchande

أمام محل تجاري، تمر امرأة وولد يحتضن بعضهما، في واجهة المتجر تعرض أحذية ولافتة تشير إلى تخفيضات تحمل امرأة أشياء في حقيبة، يسير ولد وبنت خلفها. يبتسمان ويومئان بحركات.

اللوحة رقم (9) قاعة: Planche 9: La cuisine

رجل جالس الى طاولة مطبخ يحرك يده، وينظر الى مذكرة يحملها في اليد الأخرى. تقف امرأة أمام طباخة تدير ملعقة داخل قدر. في عتبة الباب طفل يحدق في هذا المشهد.

اللوحة رقم (10) ميدان اللعب: Planche 10: Le terrain de jeux

يقف ولدان بجانب بعضهما البعض يرتديان ثيابا رياضية يحمل كل منهما عصا كرة مضرب، أحدهما يرتدي قفازات. في خلفية الصورة تجري مقابلة في كرة المضرب.

اللوحة رقم (11) جولة في الليل (الخروج المتأخر) Planche 11: La sortie tardive

يجلس رجل وامرأة وفتاة قبالة فتى واقف يضع إحدى يديه فوق مفتاح باب الخروج، يشير إلى ساعة حائط عقاربها تشير إلى الساعة 09 ليلا.

اللوحة رقم (12) الوجبات: Planche 12: Les devoirs

تجلس شابة خلف مكتب في مواجهة الملاحظ، تحمل في يديها قلم رصاص؛ أمامها فوق المكتب كراس وكتاب مفتوحات، وراءها يقف رجل وامرأة ينظران من فوق كتفيها.

اللوحة رقم (13) وقت النوم: Planche 13: L'heure du coucher

شخص غامض جالس في السرير الذي يجلس فيه كذلك رجل مقابل له، إحدى يدي الرجل فوق فخذ الشخص الغامض والثانية فوق ركبته.

اللوحة رقم (14) لعب الكرة: Planche 14: Le jeu de balle

يقف رجل وفتى في مواجهة بعضهم، يرتديان كرة مضرب أحدهما يحمل كرة. فوق مصطبة البيت ولد وفتاة ينظران مشهد اللعب، الرئيسي للبيت مفتوح.

اللوحة رقم (15) اللعب: Planche 15: Le jeu

يتحلق ولدان وبنت حول لعبة جماعية بجانبهم شجرة عيد الميلاد. يقف بجانبهم شخص أنثوي ينظر إليهم في الخلفية شخص أخر متمدد فوق سرير يحمل كتاب مفتوحا.

اللوحة رقم (16) المفاتيح: Planche 16: Les clefs

يقف رجل وولد أمام سيارة، يشير الولد إلى السيارة بيد ويمد الأخرى إلى هذا الرجل الذي يحمل مجموعة مفاتيح.

اللوحة رقم (17) التجميل: Planche 17: Le maquillage

تظهر امرأة تتزين بأحمر الشفاه أمام مرآة الحمام، تقف امرأة أخرى بالباب مقابلة لها.

اللوحة رقم (18) النزهة: Planche 18: L'excursion

يجلس رجل وامرأة في المقعد الأمامي لسيارة، ويجلس ولدان وبنت في الخلف، يضحك أحد الأولاد مع البنت ويرفعان قبضتهما في وجه بعضهما البعض.

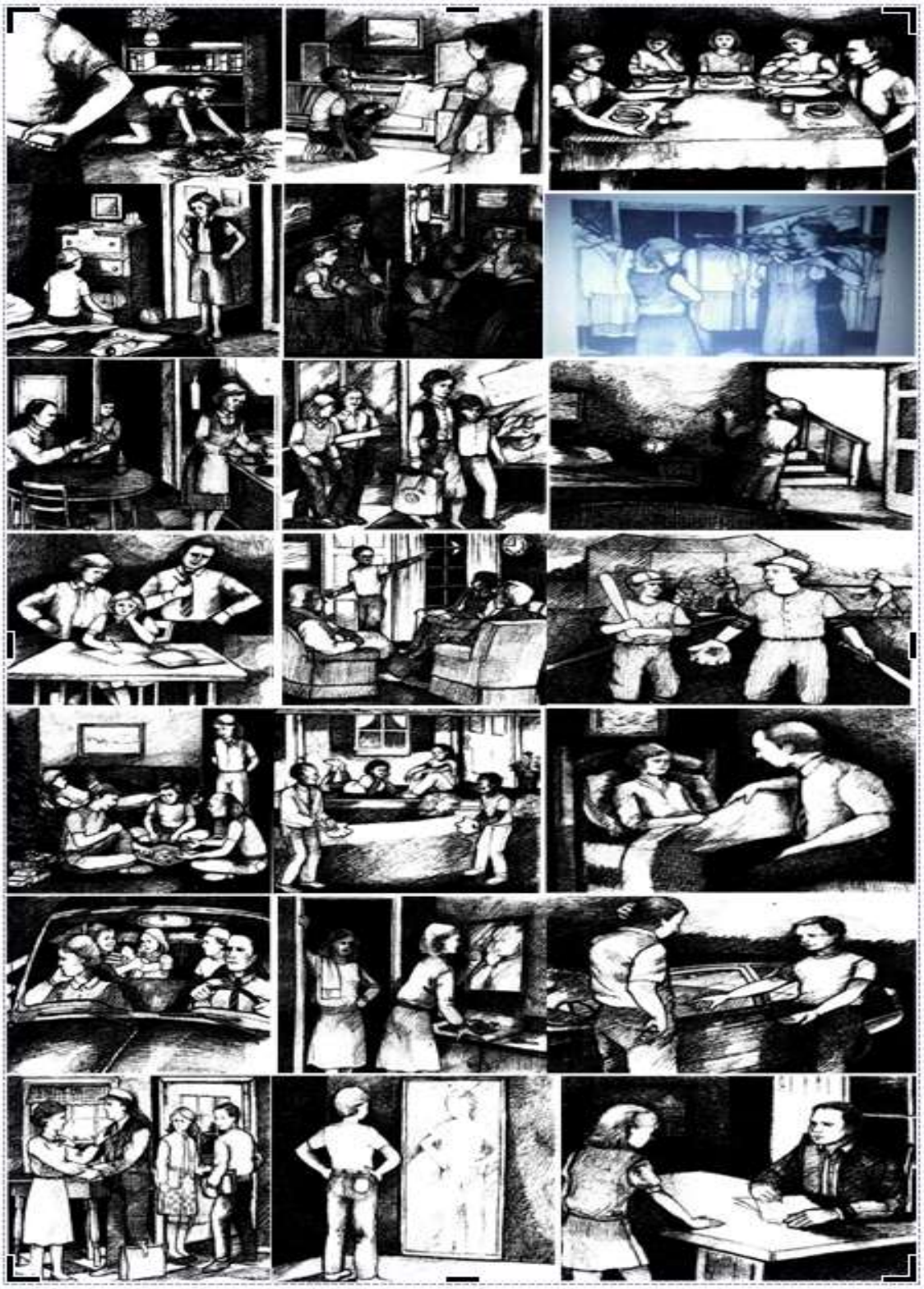

(stephan,38)

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ما توصلنا اليه في هذا الفصل حول اختبار الادراك الاسري (FAT) ان هذا الاختبار يسمح بتقسيم تأثيرات ومشاعرالاشخاص اتجاه ازواجهم،ومن خلال هذا الاختبار تتم معرفة كيفية حل الصراعات بين الزوجين ومعرفة ثغرها والتصرف باحترافية وبشكل مناسب وذلك اعتمادا على صدق وثبات هذا الاختبار وعلى البطاقات الملونة بالأبيض والاسود.

الفصـــل الرابع
الإجراءات منـهجيـة

- تمهيد:

1. دراسة الاستطلاعية
2. المنهج المستخدم
3. ادوات الدراسة
4. الخصائص السكومترية لاختبار (FAT)
5. حدود الدراسة.
6. عينة الدراسة.

- خلاصة

تمهيد:

إجراءات البحث في علم النفس العيادي، يتطلب اتباع منهجية معينة، مع الالتزام بخطوات المنهج المستعمل والادوات المحددة فيه.

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية اولى الخطوات المتبعة أثناء اجراء الدراسة الميدانية، واجراؤها يهدف لتحقيق جملة من الأهداف والمتمثلة في:

- التعرف على مكان اجراء الدراسة والظروف المتوفرة فيه
- تحديد حالة الدراسة بمساعدة أخصائية المصلحة، والتعرف على خصائصها ومواصفاتها بحيث ان تتوفر فيها الخصائص التالية:
  - أن تكون الحالة متزوجة.
  - أن تكون تعاني من صراعات زواجية.
- التأكد من مدى استيعاب الحالة لاختبار الادراك الأسري (FAT) ومدى تقبلها له.
- التعرف على الصعوبات الميدانية حتى نتجنبها في الدراسة الاساسية.
- تحديد الرزنامة المكانية والزمانية لتنفيذ الاختبار.

أدوات الدراسة الأساسية:

1/المنهج: هو وسيلة لتحقيق غابة، او طريقة للتحكم في النشاط وبالمعنى العلمي وسيلة لإخضاع معطى فكري الدراسة العلمية. **(محمد، 2015: 29).**

إذن فالمنهج تناول عام، وبما اننا في صدد دراسة نفسية عيادية، فالمنهج الذي سنتبعه للتحديد الاجرائي للفرضيات هو المنهج عيادي.

2/**المنهج العيادي:** هو تكوين نموذج ملائم لتشخيص موضوع الدراسة، ويعتمد على عدة تقنيات: دراسة الحالة، الملاحظة، المقابلة والاختبارات النفسية منها الاسقاطية.

3/مجال المكاني والزماني:

تمت الدراسة في مركز الصحة العمومية الاستشفائية ميموني الطاهر لمدينة السوقر طريق بوشقيف ولاية تيارت.

من 2022/03/20 إلى 2022/05/08.

4/العينة: عينة قصدية.

5/وسائل الدراسة:

ا-دراسة الحالة: يعرفها جون روتر على انها المجال الذي يتيح للأخصائي النفسي اكبر قدر من المعلومات، حتى يتمكن من تشخيص الحالة. **(حسن 2004: 85).**

ب-المقابلة: يعرفها الن روس بانها عبارة عن علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين "الاخصائي والمعالج"، كما تعتبر وسيلة اساسية في تشخيص الحالات المرضية وفي تشخيص الاطفال المتخلفين دراسيا او دراسة بعض السلوكات المضطربة. **(مروان، 2001: 149).**

حيث استخدمنا في هذا البحث المقابلة نصف الموجهة: يتدخل فيها الاخصائي، فيطرح اسئلة لتوجيه المقابلة في الموضوع المطروح والمراد دراسته.

ج- الملاحظة العيادية: هي المشاهدة المركزة بكل اهتمام لشيء ما او ظاهرة معينة، من أجل دراستها واستخلاص النتائج منها. **(محمد، 2015: 97).**

د-الاختبارات الاسقاطية:

نستعملها في هذه الدراسة لمعرفة نوع العلاقات الأسرية وكيفتسهم في حل الصراعات الأسرية، واخترنا اختبار تفهم الأسرة (FAT).

ذ-اختبار الإدراك الأسري (FAT):

اختيار اسقاطي مخصص للأطفال اكثر من ست سنوات والراشدين، يساعد في اكتشاف العلاقات الدينامية في العائلة ومكامن ظهور الاضطرابات فيها وبناء برامج علاجية، ويحتوي هذا الاختبار على واحد وعشرون بطاقة.

تعليمة الاختبار:

يبدأ إجراء الاختبار باختيار المكان المناسب الذي لكل شروط المقابلة العيادية المكان الهادئ، الوقت المناسب الكل من المفحوص والفاحص، ثم يعبر المفحوص على كل اللوحات في زمن يتراوح بين 30و35دقيقة، في حالة نقص المحتوى المقدم من طرف المفحوص، يمكن إضافة مجموعة أسئِلة رئيسية لتصحيح الاختبار وهي كالتالي:

- ماذا يحدث؟
- ماذا حدث سابقا؟
- بماذا يحس او تحس؟
- عن ماذا يتحدث؟
- كيف ستنتهي القصة ؟

يهدف هذا الاختبار النفسي الى: معرفة طبيعة العلاقات داخل الأسرة، والنظام السائد في العائلة ومدى تأثيره على الحالة.

أداة القياس:

لقد تم استخدام اختبار تفهم العائلة (FAT) في هذه الدراسة وهو اختبار هدفه الجمع بين الممارسة العيادية والتقييم الفردي والأسري كما يستعمل في مجال الصحة العقلية، لإعداد برامج علاجية، والأخذ بعين الاعتبار خصائص النسق الأسري.

وهذا الاختبار هو عبارة عن 21 صورة وورقة تنقيط، هذه الصور تحوي صور لوضعيات، وأشغال تقوم بها الأسرة أو الأفراد يوميا. والهدف منها إسقاط صيرورة المكونات الأسرية، وردود الفعل العاطفية للأفراد في إطار التفاعلات الأسرية النوعية. ورأينا أن هذا الاختبار في مضمونه يتناسب مع موضوع الدراسة، حيث

يعكس لنا إذا كانالأزواج يعانون من صراعات زوجية من خلال إسقاطهم لمشاعرهم في هذا الاختبار.

4-الخصائص السيكو مترية لاختبار:

هناك مجموعة من الدراسات أجريت فيما يخص صدق ثبات هذا الاختبار وكلها دراسات أمريكية واحتوت عينة متكونة من 104 طفل يعانون من اضطرابات و83 طفل لا يعانون اضطرابات، وكان سنهم بين 6 سنوات و15 سنة، وتصحيح الاختبار تم من طرف طلبة السنة الثالثة جامعية وقد استفادوا من تكوين في تصحيح الاختبار في أربع حصص، كل حصة ساعتين.

الثبات:

تم حساب الثبات من خلال اتفاق محكمين في دراستين مختلفتين Gingrrich 1987) حاول مقارنة تقييم مصححين مختلفين لنفس العينة حجمها 44 من سن 8 إلى 16 سنة لأطفال ذو اضطراب وأطفال بدون اضطراب. كما قام 1988 Dechatelet بمقارنة تقييم 3 مصححين لـــ83 اختبار تفهم العائلة، كلهم كانوا على مستوى عال من الثبات. ولقد استعمل في المقارنة "معامل كابا كوهن de Kappa Cohen". ولقد تبين اتفاق المحكمين في سبعة مجالات من بين 10 التي يدرسها الاختبار لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في اختيار الثبات عند جين ريشن، ونفس النتيجة حيث كان الاتفاق بين المحكمين ف 9مجالات بالنسبة لدراسة، كما هو موضح في تعليمة الاختبار (**آيت، 2013: 128**).

الصدق:

قام 1987 Lundquist بدراسة الصدق بمقارنة الاستجابات التي تحتوي على الصراع لـــ 22 من العينة الضابطة، و22 من العينة التجريبية مقسمة حسب الجنس، السن، المستوى الدراسي. حيث تبين أن الصراع فعلا يظهر عند العينة التجريبية أي

التي تعاني من اضطرابات بينما تظهر بنسبة أقل في العينة الضابطة أي التي لا تعاني اضطرابات وقد تم استعمال الأسلوب الإحصائي كا لدراسة الارتباط بين العينات. **(آيت، 2013: 127).**

وبما أن هذا الاختبار صادق وثابت حسب الدراسات المقدمة أعلاه، نستنتج أن الاختبار ثابت وصادق.

يتم استعمال اختبار الادراك الأسري (FAT) كأداة تكميلية لموضوع الدراسة مع العلاج المقدم كوسيلة اساسية معا الهدف منها تغيير مسار الصراع الزواجي واضطراب النسق الأسري.

خلاصة الفصل:

بعدما تم التعرض في هذا الفصل إلى المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة والمتمثل في المنهج العيادي وتحديد مختلف الأدوات المستخدمة كالمقابلة العيادية وإختبار الإدراك الأسري.

سنتطرق في الفصل الموالي إلى عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق تلك الأدوات والإختبار الإدراك الأسري على الحالة مع تحليلها ومناقشتها.

الفصـــــل الخامس

عرض نتائج الدراسة

ومناقشتها

تمهيد.

1. عرض وتحليل بيانات الحالة.
2. ملخص المقابلة.
3. تحليل العام النتائج المقابلة مع الحالة للمرة الأولى.
4. الحصص العلاجية.
5. تحليل العام النتائج المقابلة مع الحالة للمرة الثانية.
6. مناقشة نتائج المتعلقة بالفرضيات.

خلاصة

تمهيد

بعد ان حددنا الأدوات والمقاييس اللازمة لهذه الدراسة ولأعطينا نبذة أو فكرة عن كيفية استعمالها، وكيفية تحليل نتائج كل أداة، سواء المقابلة العيادية أواختبار الإدراك الأسري ففي هذا الفصل سنقوم بعرض النتائج المتحصل عليها من هذه المقاييس بعد تطبيقها على الحالة وتحليل هذه النتائج للتوصل الى لإجابة على الاشكال المطروح لهذه الدراسة،وتحقيق من صحة فرضياتها.

1. عرض الحالة:

تم اختيار الحالة عن طريق مساعدة أخصائي مصلحة جراح النساء، تم اختيار الحالة لقبولها المعالجة داخل المصلحة.

مواصفات الحالة:

الحالة	الجنس	السن	المرحلة التعليمية	نوع الدراسة	الحالة الاجتماعية
ش.ف	أنثى	37	ثالثة متوسط	دراسة حالة	متزوجة وأم لثلاثة أطفال

جدول رقم (1): يمثل مواصفات الحالة

2-البيانات الأولية للحالة:

اسم: ش

لقب: ف

سن: 37

جنس: أنثى

مرحلة التعليم: السنة الثالثة متوسط

الحالة المدنية: متزوجة وأم لثلاثة أطفال

الوظيفة: صانعة حلويات تقليدية

عدد الإخوة: 17اخوة

ترتيب الحالة بين الإخوة: التاسعة.

مكان التقويم: المؤسسة العمومية الاستشفائية ميموني طاهر.

سبب الفحص: علاج صراعات زوجية.

1-**1/ السلوك العام:** لها نظرات جانبية تدل على الخجل، تبدو حزينة، ولكن ذات ثقة عالية في النفس، تجيب على السؤال بيقين وتنظر مباشرة الى المتحدث لها.

1-**2/ الهيئة:** لا تعتني بمظهرها الخارجي، غير نظيفة الملبس وغير منظم عليه بعض البقع، متوسطة الطول ممتلئة إلى الحد الطبيعي، مقبولة الوزن بيضاء البشرة، عينان فاتحتان اللون، ترتدي حجاب شرعي، كان يبدو عليها الشحوب والهالات السوداء في المقابلات الأولى.

1-**3/ التصرف أثناء المقابلة:** تجلس في مكانها، تجيب حسب السؤال ولا تتوسع في المواضيع، يبدو عليها القلق والخجل.

1-**4/ النشاط العقلي:** لديها إنتاج لغوي جيد مع وفرة التعبير مع إضافات للحكم والأمثال العربية والتكلم بالمصطلحات العلمية الفصيحة، التعبير بشكل عام كان جيد.

1-**5/ المزاج والعاطفة:** يظهر عليها الحزن العميق والمعاناة، تحاول جاهدة إبداء الهدوء وذلك بالابتسامة، قليلة الحركة، كما أنها تجهش بالبكاء عند التحدث عن الزوج والعائلة.

1-**6/ القدرة العقلية:** ذات ذاكرة جيدة تتذكر الأحداث بأدق التفاصيل.

1-**7/ الانتباه والتواصل البصري:** ممتازة (دقيقة الملاحظة).

2/ **الجوانب الأساسية للتاريخ النفسي والاجتماعي للحالة:**

2-**1/ تركيب الأسرة:** تتكون الأسرة من زوج يبلغ من العمر 38 سنة يعمل في مجال التغطية اللاسلكية يعمل بشكل يومي يحضر إلى المنزل في العطلة الأسبوعية فقط وثلاثة أبناءأكبرهم 17 سنة يدرس في الثانوي 03 ثانوي ويعمل بدوام جزئي في المقهى، الثاني ذا13سنة يدرس في المتوسط 3متوسط والابن الأخير 8سنوات يدرس في الثالثة ابتدائي.

2-2/ علاقة الحالة مع الزوج: علاقة تكاد منعدمة، فالزوجة إلى حد ما قاسية.

2-3/علاقة الحالة مع الأولاد: تتفاهم مع الأصغر سنا والمتوسط أماالأكبر فهي لا تتفاهم إطلاقا معه، لأنه يتدخل كثيرا في شؤون لا تعنيه.

العلاقة مع الزوج: علاقة ضعيفة، سطحية جدا، فنظام الأسرة مغلق حتى من ناحية أهل الزوج لا يوجد تواصل مستمر.

3/ ملخص المقابلات: تتصف الزوجة ش ببشرة بيضاء، بنية متوسطة، قصيرة القامة، عينان فاتحتان، هندام غير مرتب وغير نظيف، حزن شديد في نظراتها تبلغ من العمر 37 سنة، تعيش مع زوجها وأبناءها في منزل منفصل عن العائلة الكبيرة، الزوجة تعاني من غياب مستمر للزوج بسبب العمل مما أدىإلى الانقطاع العاطفي والإهمال بسبب غياب الاتصال. كما نلاحظ من خلال المقابلات أن الحالة ترتبط ارتباط قوي مع الطفل الأصفر سنا، متعلقان مع بعض كما تقول الأم"وليدي نخاف عليه يرقد عندي رغم أنه كبير حتى لوكان يجي راجلي في ويكاندمانروحش نرقد معاه ونشد يد ولدي ونرقد نحس روحي منيشمتوحشاته وكل مايجي نبداندابزمعاه على اتفه الاشياء غير باه يروح من قدامي حتى وين وصلت لقرارت نطلب طلاق ومنحوسش عليه "هذه اكبر شهادة تعبر عن الحالة النفسية الداخلية للحالة والصراعات الزواجية المتراكمة دون حل أو نقاش بين الزوجين مما ادى الى جفاف العلاقة.

لذا كان يجب اختيار اختبار الادراك الاسري لمعرفة نوع الصراع وسببه للتخفيف من هذه المشاكل، وتوضيح نوعية الاتصال الخاطىء المستعمل داخل الأسرة.

ملخص المقابلات:

رقم	تاريخ المقابلة	مكان ومدة مقابلة	نوع المقابلة	أهداف المقابلة	أهم ما لوحظ على الحالة
01	20/03/2022	مصلحة طب عام سوقر ساعة ونص	مقابلة نصف موجهة	أهداف المقابلة: التعرف على الحالة. الاستماع إلى الحالة مع طرح بعض الأسئلة. توضيح للحالة مراحل سير البرنامج العلاجي	شحوب واصفرار الوجه مع إرهاق وتعب تباطؤ الحركة نبرة الصوت جد منخفضة تكاد منعدمة وحزن واضح على الحالة
02	27/03/2022	مصلحة طب عام سوقر ساعة و10 دقائق	مقابلة تشخيصية	التطرق الى تاريخ الحالة تطبيق اختبار الإدراك الاسري	دافعية حماسية واضحة على الحالة. فهم بنود الاختبار مع تعبير سريع وجيد عن الصور
03	13/04/2022	مصلحة طب عام سوقر ساعة	مقابلة علاجية (مع كلا الطرفين)	فحص الحلول المقدمة من الحالة معرفة أهم التصورات في العلاقات داخلالأسرة	جاءت الخالة متعطرة وتضع بعض المساحيق بشكل خفيف تحسن مستوى العناية بالهندام وعبرت الحالة تغير المعاملة بين زوجها. تحسن المزاج
04	10/04/2022	مصلحة طب عام سوقر 30 دقيقة	مقابلة علاجية	تحديد نوعية التغير المراد احداثه من طرف الزوجة التركيز على تغيير نظرة الزوجة للحياة الزوجية وتحسينها	-تحسن النشاط الحركي إلى الجيد وتغير نبرة الصوت -عدم الانفعال السلبي وعدم البكاء ووجود ابتسامة في كل الحصة. - تشعر الحالة بالاسترخاء مع التمسك

					الجيد بالعلاج والقدوم في الوقت المحدد دون تأخر
05	17/04/2022	مصلحة طب عام 45دقيقة	مقابلة علاجية (مع كلا الطرفين)	تقديم خطة علاجية بالاعتماد على العلاج الزواجي ونتائج اختبار الإدراك الأسري استعمال لغة الحالة	تشعر الحالة بنشاط مفرط ومزاج عالي تغير طريقة معاملتها مع زوجها داخل الحصة التحدث باستعمال اليدين والصوت واضح جدا وبين الحين والأخر تطلب المساعدة من الزوج بتذكر الأحداث
06	24/04/2022	مصلحة طب عام 30 دقيقة	مقابلة ختامية تقييمية	التدقيق في سيرورة العلاج واين وصلت الحالة في تطبيق التوصيات معرفة ما تم تغيرهعند تطبيق العلاج	تطبيق توجيهات كما تم التطرق لها "تحكي تفاصيل الأحداث بكل حب وفرح " تغير ملحوظ وجيد في العلاقة بين الزوجين " الرجوع للغرفة المشتركة وتغير النظام الداخلي للأسرة كان نقطة تحول جيدة لها" ملامح وجه جيدة وواثقة من نفسها .

07	08/05/2022	مصلحة طب عام ساعة	مقابلة تتبعية تقييمية	تم تطبيق اختبار الادراك الأسري مرة ثانية وللمرة الأخيرة على الحالة والاستماع لاهم التغيرات التي حدثت معها	-لوحظ على الحالة ارتياح وايجابية جيدة مقارنة بالحصص السابقة -التراجع عن الطلاق وتقبل الوضع غير من الحالة الجسدية والنفسية للحالة -التكلم بحيوية ونشاط حركي ممتاز مع التعبير عن الصور بكل سعادة وفرح.

جدول رقم (02): يمثل ملخص المقابلات

4/تحليل اختبار الإدراك الأسري للحالة: نلاحظ ان نتائج اختبار الحالة (ش.ف) كافية للتحليل، لأنها لا تحتوي على استجابات الرفض ولا على الاستجابات غير العادية وبالتالي يمكن تجديد خصائص النظام العائلي الذي تنتمي اليه الحالة (ش.ف)، فإن معامل الاضطراب مرتفع، مما يشير الى ان الحالة تعيش في وسط عائلي مضطرب بالتالي نجد الصراع العلائقي على مستوى كل النظام العائلي خاصة النظام الزواجي.

ونجد ان الحالة توظف بعض الحلول لكن في اغلبها سلبية، وبالتالي فإن ديناميكية النظام الاسري غير مناسب وردود الفعل تميزت بعدم الصدق والرفض وأغلب الاستجابات كانت غير مناسبة وغير مدمجة، فيما يخص العلاقات فتميزت بغياب المساندة وتوفرت على العوامل المقلقة، وبعد قراءة القصص، نجدها مشحونة بالانفعالات السلبية والحوار الهدام والتوتر والصراع الزواجي وصولا إلى الطلاق، الغضب والخوف والقلق.

يتميز النظام العائلي للحالة ش.ف بتواجد صراع علائقي ظاهر بين الزوجين المساوي لـــ09 وهذا أثر سلبا على كافة أفراد الأسرة وبصورة خاصة الزوجة، حيث

خلق جو مضطرب ومتوتر لنقص مهارات حل المشكلات، فكان معامل الاضطراب العام يساوي 73، وبذلك كانت لاستجابات امام ردود الفعل السلبية وغير صادقة دالة على الرفض، سواء من طرف الزوجة فاستجابتها كانت عن طريق الانفجار في الاولاد ونظرا لغياب الاتصال بينها وبين الزوج، واهماله لحالة العائلة، ولايوجد اي اتصال حتى لوكان لفظي بين أفراد العائلة واذا كان هناك اتصال يكون سلبي بدرجة كبيرة، تعاني الحالة من فقدان الاتصال مع الزوج وصعوبة المساهمة في حل الصراعات فهي لا تعبر عن ما يحيط بها ودائما خائفة من ردود الفعل دون التعرض لها لعدم توفر جو اتصالي مناسب داخل نظام الأسرة، هذا ما يجعلها مترددة وغير مساهمة في خلق جو من التواصل وهذا انعكس سلب على علاقاتها مع زوجها وخلق جو من الصراع المستمر وعدم الاستقرار الاسري.

ما تحتويه البطاقات:

اللوحة رقم 01: العائلة على طاولة الاكل، الزوجان بدأ في النزاع والتكلم بصوت عالي، توقف الاطفال عن الاكل من بشاعة الكلام الذي يقولوه الأزواج.

اللوحة رقم 02: الاخ والاخت غير متفاهمين، يتشاجران على القرص.

اللوحة رقم 03: الزوج يقف على راس زوجته وهو متعصب، الزوجة ما قدرتش ترد عليه خرجت القلقة في الفازة وطاح من يدها.

اللوحة رقم 04: محل ملابس للطبقة الراقية مش حنا طبعا، صاحبة المحل تعرض على الزبونة ما تريده من شرحها وافضل ما يوجد في المحل وممكن ان يناسبها.

اللوحة رقم 05: عائلة تشاهد التلفزة، والزوج متعصب عليهم، الطفل مركز على تلفزة باه مايلهاش بهدرة الاب، اما هذا الطفل لي في لباب هذاك وين دخل من برا.

اللوحة رقم 06: طفل يبحث عن ملابسه، الاب يقوم ببعثرة الكل، وامه تريد مساعدته على البحث وهي تصرخ على الابن.

اللوحة رقم 07: طفل يسمع في اصوات صراخ والديه.

اللوحة رقم08: ام مع ابنائها يريدون شراء ملابس او معدات منزل.

اللوحة رقم 09: الزوج يعاتب زوجته وهي تبكي وتقوم بإنهاء اعمال المنزل.

اللوحة رقم 10: اصدقاء يلعبون مباراة كرة اليد.

اللوحة رقم 11: عائلة مجتمعة على بكاء الابن الاصغر لان الزوج قام بضربه.

اللوحة رقم 12: الابنة تدرس والازواج متشاجران فوق راسها.

اللوحة رقم 13: الزوجة مريضة من التعب، ابوها يساندها ويقول لا تقلقي فكلنا معك وان احتجتي أي شيء نادني فقط انا موجود.

اللوحة رقم 14: العائلة في نزهة، الاب يلعب مع الاصغر سنا، البقية غاضبين لأن الاب لا يريد اللعب معهم.

اللوحة رقم 15: الام تراقب الابناء على كل حركة كبيرة وصغيرة، مش مليح هكا.

اللوحة رقم 16: اثنين من الرجال يقفون عند السيارة متشاجرين حول ثمن الأجرة نوعا ما.

اللوحة رقم 17: الزوج يقوم بمعاتبة الزوجة على وضع مساحيق التجميل.

اللوحة رقم 18: العائلة متواجدة داخل السيارة والازواج متشاجران أما بالنسبة للأطفال فهم غير فرحين.

اللوحة رقم 19: الاستاذ يوبخ الطالبة على تصرفاته غير لائقة داخل القسم.

اللوحة رقم 20: الزوج يرى نفسه في المرأة، يرتب نفسه من اجل نساء الشارع.

اللوحة رقم 21: الاب مسافر والبقية واقفين لا يهتمون بذهابه.

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط
الصراع الظاهر	الصراع الأسري	03
	الصراع الزواجي	09
	نوع آخر من الصراع	02
	غياب الصراع	07
حل الصراع	حلول ايجابية	02
	حلول سلبية	13
نوعية العلاقة	الأم متحالفة	02
	الأب متحالف	02
	الإخوة متحالفين	0
	الزوج متحالف	0
	أشخاصآخرين محالفين	0
	الأب مصدر قلق	01
	الأم مصدر قلق	01
	الإخوة مصدر قلق	01
	الزوج مصدر قلق	04
	أشخاص آخرين مصدر قلق	01
تعريف الحدود	علاقة اندماج	00
	علاقة التزام	02
سوء المعالجة	نسق مفتوح	00
	نسق مغلق	08
	سوء العاملة	04

	تحرش جنسي	00
	إهمال/ تهاون	00
	تعاطي العقاقير بإفراط	00
	إجابات غير معتادة	00
الرفض	/	00
الشدة الانفعالية	حزن	07
	الغضب	07
	الخوف /القلق	05
	سعادة /رضا	01
	نوع أخرمن الانفعال	02
المعامل العام للاضطراب		73

جدول رقم(03): يمثل نتائج الإدراك الأسري للحالة في المرة الأولى

الحصص العلاجية النفسية:

6-1/ **الحصة العلاجية الأولى:** تم في هذه الحصة التعرف على المشكل الذي تعانيه الحالة بعبارات ملموسة فالحالة هنا تعاني من صراعات زواجية حيث تقول: «أنا كون نصيب قاع مانشوفش في وجهه ولا نشم ريحته قشه يغسله وحده، لفراش يرقد وحده، نرقد عند ولدي،مانخليهش يتلمسني، نتقلق منه بزاف ونظل انا وباه كي القط والفار كي

يجي هذيك دقيقة كون نصيب نرفده وندمره برا ونبلع الباب "الزوجة بدورها ذات شخصية قلقة ومتوترة، علما انها تعاني من مشكلة على المعدة وهذه الأسرة ذات نظام اسري مغلق غير محافظ على التوازن الداخلي لها.

6-2/**الحصة العلاجية الثانية:** تم فيها فحص الحلول التي حاولت الحالة وضعها، وهي حلول سلبية وخاطئة فمثلا عند الغضب تقدم بتوجيه كلام غير لائق للزوج وطلب الطلاق والانفصال بشكل سريع ثم تلجأ الى العزلة والبكاءوالهروب من المشكلة دون حلها.

6-3/**الحصة العلاجية الثالثة:** في هذه المرحلة تم فيها تحديد بوضوح نوعية التغيير المراد احداثه، فالزوجة مثلا طلبت ابتعاد الزوج عنهم والانفصال لأنه يقلقها ولا يساهم في بناء الأسرة اذ التغيير الاول الذي تريده هو القدرة على الاتصال السليم والتعبير الحر داخل الأسرة وتغيير نظام الأسرة الى نظام تواصل ايجابي والطلب الثاني تغيير نوعية المعاملة مع الزوج والمحافظة على زوجها، انقاص الغضب بسبب او بدونه خلق الابتسامة، الرجوع الى الاستقرار الزواجي وخلق جو من العاطفة هذا المطلب طبيعي يصب في طريق الاتصال وتحسنها داخل الأسرة.

6-4/**الحصة العلاجية الرابعة:** تم فيها احداث سيرورة التغيير، بتقديم خطة علاجية للزوجة والارشاد الزواجي مع الطرفين لتحقيق التوافق والاستقرار والسعادة، وذلك باستعمال مصطلحات الحالة ولغتها ومن المطالب التي تم الاتفاق عليها:

1-ترك غرفة الولد والرجوع الى غرفتها لامتلاكها الاستقلالية بذاتها.

2-محاولة الحوار والابتسامة مع الزوج مع احترام لرأي الزوج والمساواة في اتخاذ القرارات المنزلية حتى في الاشياء البسيطة مثلا في ديكور المنزل.

3-السلوك الايجابي "التشجيع على الحوار الفعال، وسلوك الرعاية "الاهتمام بأكله وغسل ملابسه والخروج معا لزيارة الأهل".

4-تعزيزالرضا عن العلاقة الجنسية وخلق جو يساهم في تحسين هذه العلاقة مع الاستجابة لحاجات كل طرف والتحدث معا.

5-التزويد بمهارات الاصغاء والاهتمام لتقوية الاتصال والتحدث معا.

6-حل المشكلات بطريقة بناءه لخفض خطورة الصراع.

7-تغيير نوعية الرضا الزواجي وفهم حدود كل طرف "التقدير العقلي لنوعية الحياة الزواجية وعدم مقارنة المرحلة المعاشة بمراحل الحياة الأخرى".

8-ادخال عامل التوقع الايجابي لتحسين نظام الأسرة.

9-استخدام التعبيرات العاطفية "المكون النشط لتغيير الصراع وانخفاضه أو التأثير على الشعور بالارتياح وتخفيف الانفعالات السلبية.

10-التدين لمواجهة المشكلات الاجتماعية وزيادة التوافق النفسي وزيادة تنمية الوعي بالإمكانيات النفسية.

6-5/الحصة التقييمية: إعادة تطبيق الاختيار وتحليل نتائجه.

عرض نتائج الاختبار:

اللوحة رقم 01: عائلة تأكل متناقشين على حاجة والأولاد حبسو المالكة يسمعوا في القصة ويقارعوا لوالديهم يكملو الهدرة باه ياكلو، بلاك غادي يخرجو لكشما بلاصة هكذا خير حاجة مليحة المناقشة وتدي راي الجميع.

اللوحة رقم 02: الأخ والاخت متفاهمين، يقولها أرواحي نوريلك شافيه هذا cd.

اللوحة رقم03: الزوج يمدح زوجته من الحشمة كسرت الفازة.

اللوحة رقم 04: محل ملابس الراقية، صاحبة المحل تعرض عدة خيارات لزبونة.

اللوحة رقم 05: عائلة تشاهد التلفاز، والطفل الأصغر يريد الذهاب إلى الحمام والبقية تتناقش حول ما تحتويه الحلقة.

اللوحة رقم 06: الأم والطفل يحاولان ترتيب الغرفة.

اللوحة رقم 07: طفل يريد ان يفاجئ آمه بهدية.

اللوحة رقم 08: ام مع ابنها يشترون ملابس الدخول المدرسي.

اللوحة رقم 09: الزوج ينظر إلى زوجته وهي تعد الطعام ويحكي كيف يريد أن يفاجئ الابن ويطلب مساعدتها، الطفل يستمع إلى حديثهم وهو يبتسم.

اللوحة رقم 10: أصدقاء يلعبون مباراة كرة اليد، لي تخلص من ضغوطات الدراسة.

اللوحة رقم 11: عائلة مجتمعة، لديهم ضيوف، يتحاورون حول زفاف احد الأقارب والابن الأصغر يقوم بإضحاكهم.

اللوحة رقم 12: طفلة تقرا وأمها وأبيها يقومان بمساعدتها وتشجيعها على مواصلة المراجعة.

اللوحة رقم 13: الزوج يساند زوجته وهي مريضه وتعبة.

اللوحة رقم 14: العائلة في نزهة والكل سعيد، الأب والابن يلعبون والبقية متفرجين ويشجعون في اللاعبين.

اللوحة رقم 15: الأطفال كل واحد منهم يلهو في شيء ما، والأم تنادي من أجل الإفطار.

اللوحة رقم 16: جاء الزوج بسيارة أجرة مستعجل من أجل الإفطار مع العائلة ويدفع ثمن الأجرة لسائق السيارة.

اللوحة رقم 17: الزوجة تغسل والزوج ينتظرها من أجل الانتهاء ويبدأ بالغسل، ماشاء الله الزوج يقدر زوجته ويحترمها.

اللوحة رقم 18: عائلة في السيارة والزوج يكلم زوجته من أجل المنظر خارج السيارة وهي تنظر له والأطفال فرحين بتنزه في السيارة ويلعبون داخلها.

اللوحة رقم 19: الأستاذ يساعد التلميذة في شرح بعض النقاط التي لم تفهمها في الدرس.

اللوحة رقم 20: الزوج ينظر إلى نفسه في المرأة ويسأل زوجته إذا كانت الملابس ملائمة للعمل.

اللوحة رقم 21: الزوج مسافر إلى العمل يودع في العائلة عند المحطة، والأطفال لم يذهب والى المدرسة قبل توديع الأب، فسوف يشتاقون له إنهم يحبونه.

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط
الصراع الظاهر	الصراع الأسري	00
	الصراع الزواجي	01
	نوع أخر من الصراع	00
	غياب الصراع	13
حل الصراع	حلول ايجابية	08
	حلول سلبية	01
نوعية العلاقة	الأم متحالفة	02
	الأب متحالف	02
	الإخوة متحالفين	0
	الزوج متحالف	0
	أشخاص آخرين محالفين	0
	الأب مصدر قلق	01
	الأم مصدر قلق	01
	الإخوة مصدر قلق	01
	الزوج مصدر قلق	00
	أشخاص آخرين مصدر قلق	01
تعريف الحدود	علاقة اندماج	03
	علاقة التزام	02
سوء المعالجة	نسق مفتوح	07

	نسق مغلق	01
	سوء العاملة	01
	تحرش جنسي	00
	إهمال/ تهاون	00
	تعاطي العقاقير بإفراط	00
	إجابات غير معتادة	00
الرفض	/	00
الشدة الانفعالية	حزن	00
	الغضب	01
	الخوف /القلق	01
	سعادة /رضا	09
	نوع أخر من الانفعال	02
المعامل العام للاضطراب		20

جدول رقم(04): يمثل نتائج الإدراك الأسري للحالة في المرة الأولى

تحليل الاختبار للمرة الثانية للحالة:

المرة الأولى قبل جلسات العلاج n=73 وبعد الجلسات n=20 نرى ان العلاج قد فاد بشكل جيد حيث نرى ان الاستجابات لا يوجد فيها أي صراع، نلاحظ كذلك من خلال نفس الاستجابات الزوج اصبح محالف والعلاقة صادقة بين الزوجين وانخفاض معامل القلق مع الزوج وتحسن الحالة الانفعالية وانخفاض القلق والغضب والكآبة، اما حالات الرضا والسعادة سجلت ارتفاع n=9 هذا ما يجعلنا نقول ان الحالة تقبلت الوضع العائلي وزيادة المساهمة في خلق نظام عائلي منظم ومفتوح وتحسين التواصل بين الزوجين والوصل الى الاستقرار والتوافق الزواجي.

مناقشة الفرضيات:

من خلال هذا العمل المنجز مع الحالة ش.فكانت الحالة متجاوبة مع العلاج المطبق وتظهر استعداد كبير في التقدم والتحسن من خلال المقابلات بعد جلسة التقييم للاختبار، فنلاحظ ان الحالة كانت تعاني من صراعات زوجية ولا تعرف دورها في الأسرة مع انقطاع تام لعلاقتها مع زوجها، في هذه الحالة افاد العلاج في استعادة الحوار اللفظي بين الزوجين، تعديل السلوكات الغير المرغوب فيها وبالتالي استعمال الحلول الإيجابية من طرف الحالة مما ادى الى خفض الصراع وخلق الامان والاستقرار الزواجي والتغلب على ميكانزيم الكبت مع اظهار مشاعر كل طرف للآخر وتحسين العلاقة بينهما كما نلاحظ خلق علاقة اتصالية.

ما أدى الى نجاح العملية العلاجية هو ارتفاع القابلية لتغيير في النسق الاسري والتغلب على الصراع وعدم الرفض والهروب من العلاج وتعزيز مهارة الاصغاء والاهتمام مع التركيز على عامل التدين.

ويمكن ان نستخلص مما سبق ان اختبار (FAT) يسهم بنسبة عالية جدا في الكشف عن الصراعات اذا توفرت مجموعة من الشروط نذكر منها:

- متابعة الحالة الحصص العلاجية بشكل مستمر دون انقطاع.
- توفير المساندة من العائلة.
- تواجد الاخصائي بصورة مستمرة في مكان العلاج.

تحليل فرضيات الدراسة:

- فرضية يسهم اختبار (FAT)في الكشف عن الصراعات الزوجية بحيث الصراع الزواجي الظاهر في المرة الأولى كان9 =n وبعد البرنامج العلاجي n=1 (الفرضية محققة).

- يساعد اختبار الإدراك الأسري في تحويل الحلول السلبية13 =n والايجابية منعدمة قبل تطبيق الاختبار إلى إيجابية 08=n بعد تطبيق البرنامج العلاجي (الفرضية الثانية محققة).
- يخفف من حدة الانفعالات "العصبية والقلق والخوف "من انفعالات سلبية 15 =n.
- إلى انفعالات إيجابية 09=n (الفرضية ثالثة محققة).
- يساعد في علاج الاضطرابات العامة قبل كانت الاضطرابات 73=n بعد ان أصبحت 20=n، اذا ساعد الاختبار في تخفيف الاضطرابات العامة بشكل ملحوظ وجيد (الفرضية الأخيرة محققة).

خلاصة:

تم في هذا الفصل تقديم الدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة مع تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة ووصف العينة القصدية وكيف تم اختيار دراسة حالة واحدة تعاني من الصراعات الزوجية مع تطبيق العلاج الزواجي واختبار الإدراك الأسري (FAT) معا، كما تمت مناقشة للفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والنظرية التي تناولناها من خلال البحث النظري، إذا يمكن القول أن اختبار الإدراك الأسري يسهم في الكشف عن الصراعات الزوجية.

خاتمة

وختاما نقول ان العلاقة الزواجية رابطة قوية تساهم في بناء المجتمع، يجب على الزوجين التمسك ببعض لمواجهة الاضطرابات والعراقيل الكثيرة التي يوجهونها، فاذا انهاروا امامها فهذا دليل على وجود صراعات قوية جدا فوق طاقة احدهم او كلاهما او عدم وجود مساندة بينهم واختلال توازن النظام الاسري لهم وعدم اتساق التفاعل المتكون بينهم.

وهذا ما درسناه من خلال تقديم هذا العمل أما في حالة وجود صراع ووجود خلل في نظام الأسرة، خاصة عند زيادة السلوك السلبي وزيادة الانفعالات السلبية ونقص مهارات وتخفيف الصراع، فيأتي دورنا كمعالجين ومرشدين، لنقدم علاجا لتدارك العراقيل في العلاقات داخل الأسرة، ومن شأن هذا الاختبار مع العلاج المساهمة في للتخلص من الغضب والصراعات الداخلية، تحقيق الشعور بالكفاءة وتحسين العلاقات والوصول الى مستوى مناسب وتنمية ادارة الأسرةتوصلنا في هذه الدراسة ان الصراعات الزواجية تؤثر على الجانب النفسي والجسدي وان مفاتيح التقدم في العلاج تكمن في خلق روح المساندة والتقدير العقلي لجودة الحياة، لاحظنا من خلال الحالة المدروسة تقبل العلاج، والتغيير، رغم ان ليس لديها فكرة مسبقة عن العلاج اوحتى عن اختبار الادراك الاسري (FAT).

الاقتراحات والتوصيات:

- العمل على التخفيف من التوتر والاضطرابات الاتصالية لدى الأزواج والاهتمام بهم خاصة في مراحل الزواج الأولى في المراكز النفسية.

- توفير الأخصائيين النفسانيين في مؤسسات عقد الزواج لتوضيح وتقديم دورات للمقبل على الزواج لفهم حدود ومهام بناء اسرة سليمة قادرة على صد الصراعات وحل المشكلات.

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم.

1. إبراهيم سليمان الراقب (2010): **العنف الأسري وتأثيره على المرأة**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1.
2. أحمد السيد محمد إسماعيل (1995): **مشكلات الطفل السلوكية**، دار الفكر الجامعي، ط2، القاهرة.
3. أحمد عبد اللطيف أبو اسعد (2008): **علم النفس الإرشادي**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، لبنان.
4. أحمد مجاور عبد العليم وجمال عبد الحميد جادو (2020): **الكفاءة التشخيصية الإختبار تفهم العائلة (FAT) في الكشف عن الأنساق الأسرية لدى الأطفال والمرهقين العاديين والمضطربين سلوكيا**،مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 58، بجامعة القصيم.
5. إقبال محمد بشير(1997): **ديناميكية العلاقات الأسرية**، المكتب جامعي مكتبة النهضة، ط1،القاهرة.
6. أنطوان الشرتوني(2018): **دور العائلة في إختبار الإدراك الأسري** دراسة وبحث، الجزء الخامس، دار النهضة العربية،لبنان-بيروت-.
7. أيت حبوش سعاد (2013): **العلاج الأسري النسقي للأطفال المحرومين من الآباء بالإهمال**، رسالة ماجستير، جامعة السينيا، وهران.
8. أيمن حجازي (2011): **خلافات الوالدين وراء ضعف التحصيل الدراسي الأبناء**، صحيفة البيان الإلكتروني، مؤسسة دبي للإعلام، الإمارات العربية المتحدة.
9. بهنسي، فايزة محمد رجب (2018): **ممارسة العلاج الأسري من منظور طريقة العمل مع الجامعات لتنمية الحوار الأسري مع حالات النزاعات الزواجية**" دراسة مطبقة على مكتب التوجيه والإستشارات الأسرية محافظة

البحرة مركز، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الآجتماعيين، القاهرة.

10. جابر، نصر الدين وسليمة حفظي (2012): **تغيير الأدوار وظهور مؤشرات الصراع الزواجي في الأسرة**، مجلة التغيير الإجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
11. حسايم دنيا (2012): **أنماط الصراع الزواجي وعلاقته باختيار نوع العلاقة عند المرأة القبائلية**، رسالة ماجستير، علم النفس الإجتماعي، جامعة مولود معمر، تيزي وزو.
12. حسن عبد العزيز (2004): **مدخل في علم النفس**، دار الفكر اللبناني، ط3، لبنان.
13. خالص شاملة،ميزاب ناصر(2020): **إدراك النسق الأسري لدى المراهق المدمن على المخدرات**" دراسةعيادية لحالتين دراسات نفسية وتربوية"،جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
14. رفعت أماني محمد (2008): **العوامل المرتبطة بالنزاعات الزواجية المتزوجين حديثا من منظور الممارسة العامة**" دراسة تحليلية مقارنة على عينة من حالات المقبلين على الطاق"، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية، مج2،جامعة حلوان.
15. زهران (1987): **الزواج والاستقرار النفسي**، مكتبة الأنجلو المصرية ط1، مصر.
16. سليمان مسعود ليلى (2019): **العلاج الأسري تقنياته وتطبيقاته في الجزائر**، لنيل شهادة دكتوراه، جامعة وهران.
17. شلبي، داليا نعيم عبد الوهاب (2015): **النزاعات الزواجية ومهارات الحوار الزواجي**، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، عدد54، مصر.

18. صالح شوشاني محمد (2018): **التناول النسقي العائلي للطفل منذ صعوبات التعلم الأكاديمية** دراسة عيادية نسقية على عائلة بالوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي.

19. صفاء موسى إسماعيل (2008): **الاختلالات الزواجية**، دار النشر دار الأيتام، ط1، مصر.

20. عبد الرحمن وداد (2013): **النزعات الزوجية، الأنواع، الأسباب والأثار، آليات التسوية**، مجلة كلية الأداب، جامعة القاهرة، مج73، ج3، القاهرة.

21. عبد المنعم الحنفي (1978): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، مكتبة مدلولي، ط2، القاهرة.

22. عفيفي، عبد الخالق محمد(2011): **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة**، دار المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية.

23. علاء الدين الكفافي (2009): **علم النفس الأسري**، دار الفكر، ط1؛ القاهرة (مصر).

24. علي، عيد الديب محمود (2016): **فعالية العلاج الأسري في خدمة الفرد في الحد من النزاعات الزواجية لدى المتزوجين حديثا**" دراسة مطبقة بمكتب التسوية، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعين، عدد56، ج6، القاهرة.

25. غزلي نعيمة (2012): **النسق الأسري وعلاقته بظهور المحاولة الإنتحارية لدى المراهق (17/14 سنة)** دراسة مقارنة 20 حالة، شهادة الماجستير في علم النفس عيادي، جامعة مولود، تيزي وزو.

26. الغنام، أنس محمد وبن سعود عبد العزيز (2020): **الخيانة الزوجية، أسبابها وكيفية الوقاية منها**، شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية.

27. فارس عائشة (2014): **العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث (18/ 14 سنة)** دراسة عيادية 07 حالات باستعمال اختبار الإدراك الأسري (FAT)، رسالة ماجستير، جامعة آكلي محند أولحاج.

28. الكعبي، إبراهيم محمد(2015): **تطوير نموذج لحل الخلافات الأسرية في المجتمع القطري من منظور مهنة الخدمة الإجتماعية**، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة جلفة.

29. المحرر(2019): **دور الصلح في النزاعات الأسرية على ضوء مدونة الأسرة**، منظمة الحريات للتواصل بين موظفي قطاع العدل بالمغرب.

30. محمد مزيان (2015): **المشكلات الأسرية**، دار الغرب، ط2،وهران.

31. محمود، خالد حسن وكرمية عبد الرؤوف الدوسي(2017): **علاج الخلافات الزوجية في ضوء الدراسات القرآنية**، مجلة الدراسات التاريخية والإجتماعية، كلية الأداب والعلوم الإنسانية، ع17، جامعة نواكشوط.

32. مروان أبو حويج عصام الصفدي(2001): **المدخل إلى الصحة النفسية**، دار النشر والتوزيع، ط1،عمان الأردن.

33. مناني، نبيل وفاطمة نواغي (2013): **عوامل سوء التوافق الزواجية**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بسكرة.

34. المهدي محمد (2008): فن السعادة الزوجية، دار اليقين للنشر والتوزيع، المنصورة، ط1، القاهرة.

35. ناصر ميزاب (2015): **القياس النفسي "من خلفية النظرية، إلى كيفية التطبيق، إلى نتائج إختبار الإدراك الأسري (FAT)**، المجلة العربية للعلوم النفسية، العدد47، جامعة الجزائر 02.

المراجع باللغة الأجنبية:

36. AndolCaroline(1982): **Social psychologistscounselling for implication,** nigeria in couples, sciences Behavioral management conflictcorporate, vol 140.
37. Faith TROUP(2008): **marital conflic: a longitudinal study,** p. H, college of Human sciences, florida state university, usa.
38. Glenne. Weisfeld, KraigShattuck, Carol Weisfeld& E. OLCAY Imamoglu(2015): **Sources of marital conflict five cultures,** evolutionarypsychology, state university, n01,usa.
39. HELEN Weingarten&Speed Lear(1987): **Levelsofmarital conflict model a guide to assessment and intervention** troubledmarriages**, journal orthopsychiact, vol 57.**
40. KATHERINE B. Ehrlich , Michelle R. Vandellen. Julia W Felton , Carl W Lejuez& Jude Cassidy. (2019). **Perceptionsaboutmaritalconflict**: Individual ,dyadic , and familyleveleffects. Journal of Social and PersonalRelationships. vol 36.
41. Marina ZanellaDelatorre& Adriana Wagner.(2018): **Marital Conflict Management of Married Men and Women ,** Psico - USF , BragançaPaulista , vol 23.
42. STEPHAN HENDRICK**, Evaluation des psychothothérapies**, université de mons, en collaboration avec l. de noose.

الملاحق

الملحق رقم (1): دليل المقابلة:

لقد تم التركيز في هذه المقابلة على المحاور التالية:

المحور الاول: معلومات عن الحالة

أ- معلومات شخصية:

- الاسم واللقب
- الجنس
- السن
- المستوى الدراسي
- عدد الاخوة
- رتبة بين الاخوة
- الحالة الاجتماعية
- سبب الفحص

ب- معلومات خاصة بالنمو النفسي – الجسدي:

- هل لديك سوابق مرضية ؟
- كيف هي حالتك الراهنة من ناحية التغذية والنوم ؟

ت- معلومات خاصة بالوالدين:

- هل الوالدين على قيد الحياة وكيف هي علاقتك بيهم ؟
- السوابق المرضية لكل منهما ؟

ث- الوضعية الاجتماعية ؟

- كيف هو منزلك ؟ وكم عدد الغرف فيه ؟
- الدخل: ضعيف، متوسط، جيد ؟

المحور الثاني: حياة المفحوص العلائقية للاسرة:

- احكي لي على ابوك وامك ؟
- كيف هي علاقتك بيهما ؟

- كيف كانت معاملة الاب لكي ؟
- كيف كانت معاملة الام لكي؟
- كيف يعاملوك الاخوة ؟
- كيف هي علاقتك بالوالدين ؟
- كيف يعاملوك عند ارتكاب الاخطاء ؟

أ- العلاقة مع الزوج:

- السن
- المهنة
- كيف هي صحة زوجك؟
- كيف هو طبع زوجك؟
- تاريخ الزواج وسن الزواج ؟
- هل يوجد تفاهم في بداية العلاقة وبعدها ؟
- من قرر الزواج ؟
- هل حدثت تغيرات في العلاقة: الزوجية – الجنسية – علاقات اخرى ؟
- الاطفال: عددهم، سنهم، مرغوب فيهم او لا؟

:المحور الثالث: العلاقة مع الاخوة والاصدقاء

- احكي لي على اخوتك واخواتك ؟
- هل يفرق ابوك بينكم في المعاملة ؟
- هل تفرق الام بينكم في المعاملة ؟
- كيف تعيش معهم؟
- هل عندك اصدقاء ؟
- عندما تغيب عن المنزل هل يبحثون عنك ؟
- هل يأتي ضيوف الى داركم ؟
- هل يعيش معكم الجدين او احدهما ؟

- هل تعاشرون الجيران؟
- هل يدخل أصحابكم إلى المنزل ؟
- هل تدخل إلى دار أصحابك ؟

المحور الرابع: النظرة المستقبلية:

- ماذا تريد ان تفعل وتتمنى الحصول عليه في المستقبل ؟
- كيف ترى المستقبل ؟
- هل تريد إضافة شيء ما ؟

الملحق رقم (2):

الصورة رقم 01: العشاء

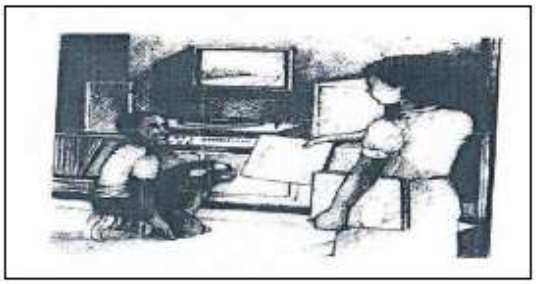

الصورة رقم 02: المسجل

الصورة رقم 03: العقوبة

الصورة رقم 04 : متجر الثياب

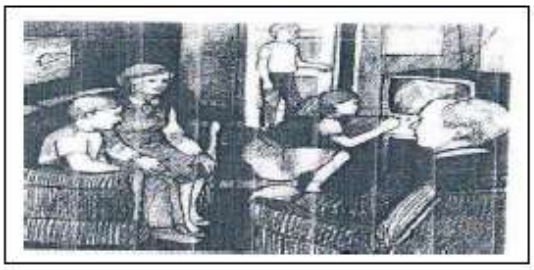

الصورة رقم 05: قاعة الجلوس

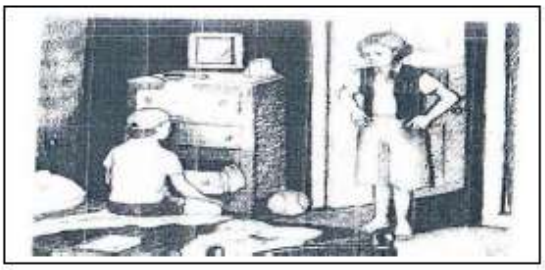

الصورة رقم 06:تنظيم الغرفة

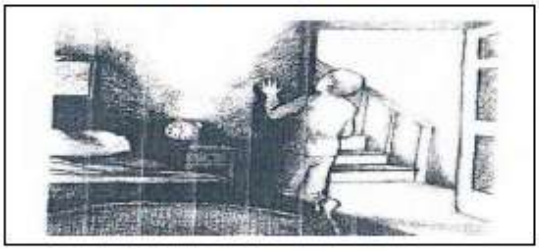

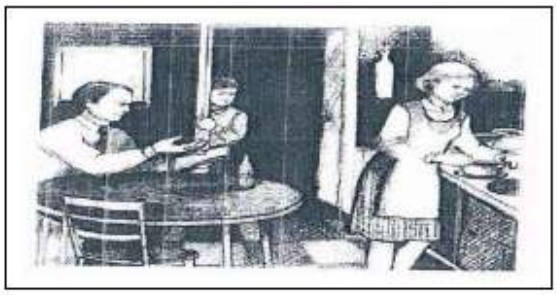

الصورة رقم 09 : المطبخ

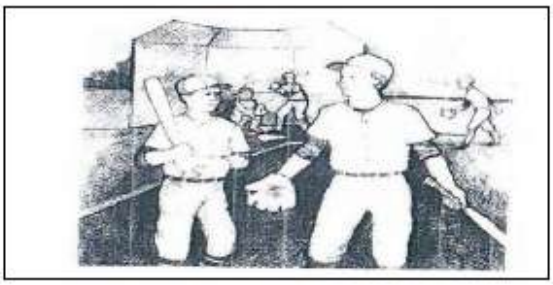

الصورة رقم 10 : ميدان اللعب

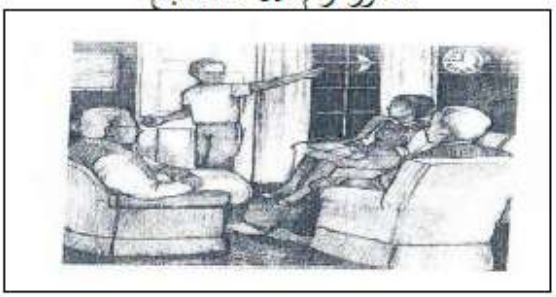

الصورة رقم 11 : جولة في الليل

الصورة رقم 12 : الواجبات

الصورة رقم 13 : وقت النوم

الصورة رقم 14 : اللعب بالكرة

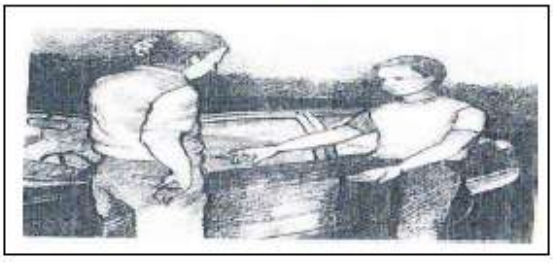

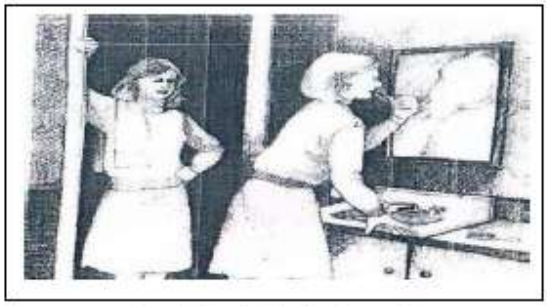

الصورة رقم 17 : التجميل

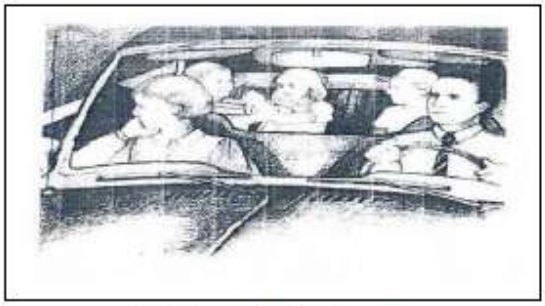

الصورة رقم 18 : النزهة

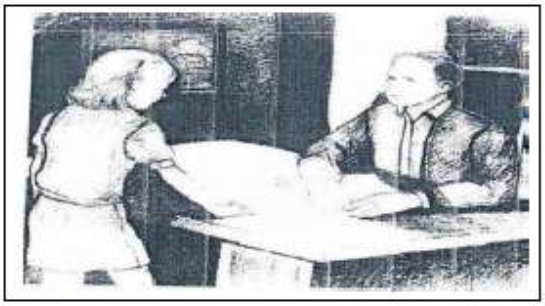

الصورة رقم 19: المكتب

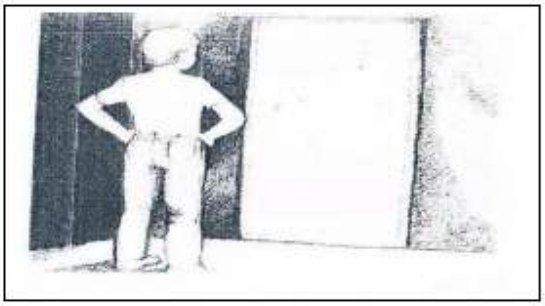

الصورة رقم 20 : المرآة

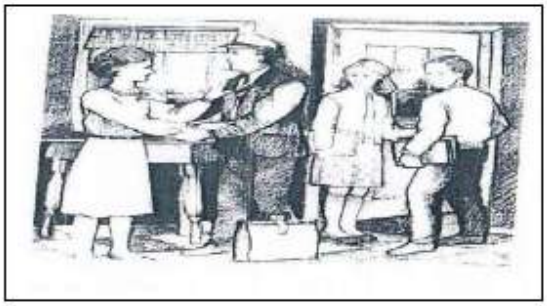

الملحق رقم (3):

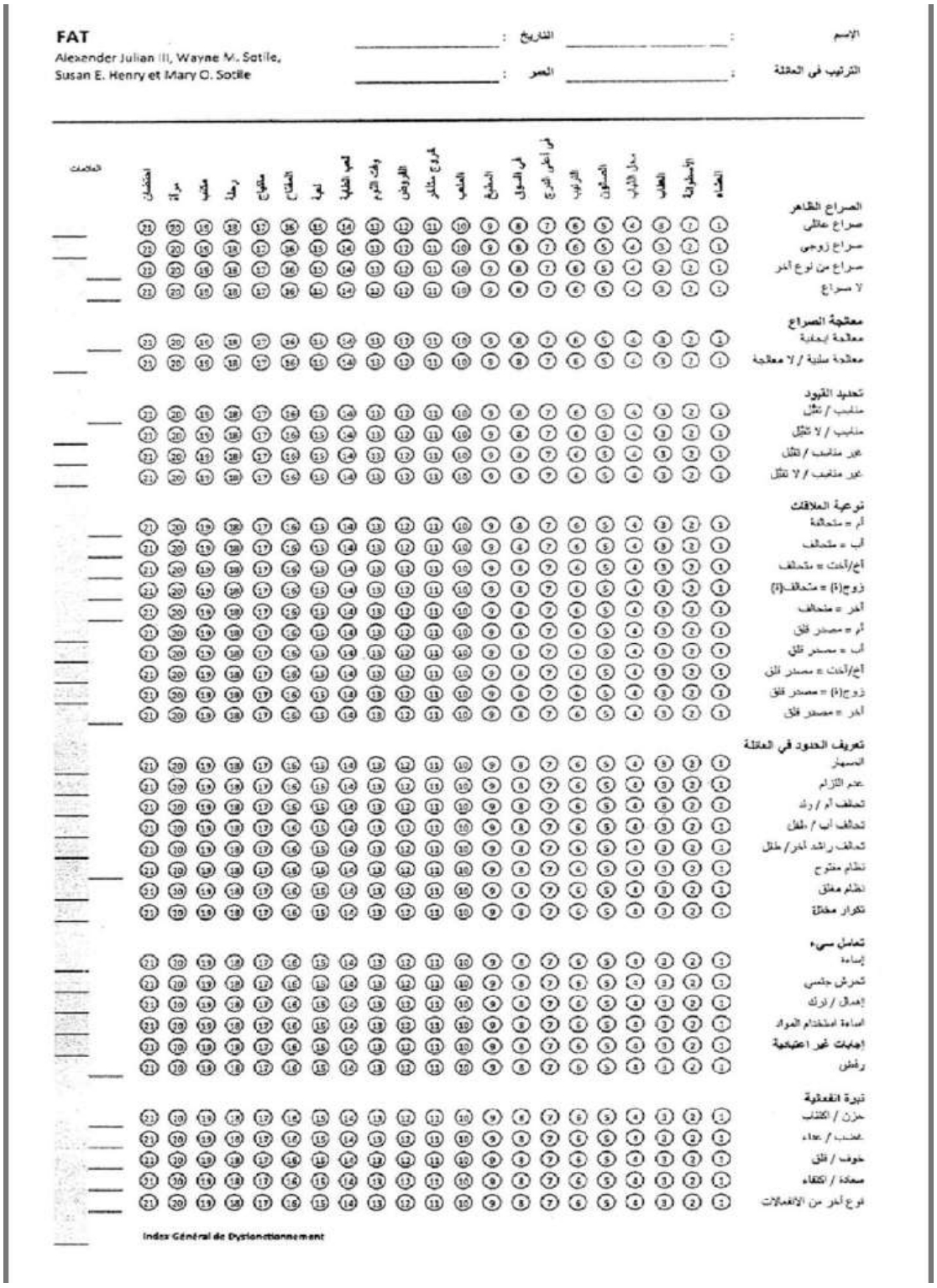

FAT

Alexander Julian III, Wayne M. Sotile, Susan E. Henry et Mary O. Sotile

الاسم : _____ التاريخ : _____

الترتيب في العائلة : _____ العمر : _____

	الغشاء	الأسطورة	الحلم	دار الذئب	المسلوق	الذئب	في آخر الدرج	في الصول	المطبخ	العاصفة	خروج مبكر	القرفصاء	وقت النوم	لعبة الغميضة	لعبة	الصداع	مفتاح	رعب	ملعب	مرآة	اختفاء	الملاحظات
الصراع الظاهر																						
صراع عائلي	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
صراع زوجي	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
صراع من نوع آخر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
لا صراع	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
معالجة الصراع																						
معالجة إيجابية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
معالجة سلبية / لا معالجة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
تحديد القيود																						
مناسب / تقبّل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
مناسب / لا تقبّل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
غير مناسب / تقبّل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
غير مناسب / لا تقبّل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
نوعية العلاقات																						
أم = متحالفة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
أب = متحالف	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
أخ/أخت = متحالف	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
زوج(ة) = متحالف(ة)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
آخر = متحالف	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
أم = مصدر قلق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
أب = مصدر قلق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
أخ/أخت = مصدر قلق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
زوج(ة) = مصدر قلق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
آخر = مصدر قلق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
تعريف الحدود في العائلة																						
التسيار	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
عدم التزام	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
تحالف أم / ولد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
تحالف أب / طفل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
تحالف راشد آخر/ طفل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
نظام مفتوح	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
نظام مغلق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
تكرار مختلّ	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
تعامل سيء																						
إساءة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
تحرش جنسي	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
إهمال / ترك	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
إساءة استخدام المواد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
إجابات غير اعتيادية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
رفض	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
نبرة انفعالية																						
حزن / اكتئاب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
غضب / عداء	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
خوف / قلق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
سعادة / ارتياح	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
نوع آخر من الانفعالات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	

Index Général de Dysfonctionnement

الملحق رقم (4):

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..بن علي فاطيمة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 1997[illegible]456 والصادرة بتاريخ :2021.05.20...

المسجل(ة) بكلية :العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : علم الاجتماع.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

فعالية اختبار FAT في حل الصراعات الزوجية.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

بن علي فاطمة
2dc 732 032
2021 ... 20

07 JUIN 2022

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..بيوض سمية فاطمة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :204504594 والصادرة بتاريخ :2017-02-06

المسجل(ة) بكلية :العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون.. قسم : علم النفس.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

..فعالية الاختبار T.A.T في حل الصراعات الزوجية.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ ..... 28 جوان 2022

إمضاء المعني

28 جوان 2022

من رئيس المجلس الشعبي البلدي
مفوض الحالة المدنية
منصوري جيلالي

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور ومكانة اختبار الادراك الأسري في الكشف عن الصراعات الزوجية وكيف يسهم في ايجاد حلول للصراع وتحسين العلاقات بين افراد الاسرة.

تمت هذه الدراسة مع حالة متزوجة في المؤسسة العمومية الاستشفائية ميموني طاهر سوقر –تيارت–، وبصدد القيام بعلاج صراع اسري وجدنا صعوبة في توسيع الحالات لان الدراسة تتطلب جهد ووقت اكبر، في حين تطلبت الدراسة الاستطلاعية ثلاث مقابلات على الاقل مع الحالة لاختبار الاداة المستخدمة " اختبار الادراك الأسري.(FAT)

لقد استعملنا في هذه الدراسة المنهج العيادي الذي يتطلب دراسة حالة واعتمدنا على المقابلة العيادية والملاحظة العيادية والاختبار الاسقاطي اختبار الإدراك الأسري (FAT).

و كشفت الدراسة عن:

- يسهم اختبار الادراك الأسري (FAT) في الكشف عن الصراعات الزوجية.
- لدى اختبار الادراك الأسري (FAT) دور فعال في تحسين العلاقات الزواجية.

ونشير الى ان هذه النتائج غير قابلة للتعميم نظرا لصعوبة توسيع حالات الدراسة.وقد ختمنا الدراسة بمجموعة توصيات على ضوء النتائج المتحصل عليها.

الكلمات المفتاحية: اختبار الإدراك الأسري (FAT)، الصراعات الزوجية، النسق الأسري.

Résumé de l'étude:

Cette étude visait à connaître le rôle et le statut du test de cognition familiale dans la détection des conflits conjugaux et comment il contribue à trouver des solutions aux conflits et à améliorer les relations entre les membres de la famille.

Dans cette étude, nous avons utilisé l'approche clinique, qui nécessite une étude de cas, et nous nous sommes appuyés sur l'entretien clinique, l'observation clinique, le test projectif et le test de cognition familiale (FAT)

L'étude a révélé:

• Le (FAT) contribue à résoudre les conflits conjugaux.

• Le (FAT) a un rôle efficace dans l'amélioration des conflit relations conjugales.

Nous soulignons que ces résultats ne sont pas généralisables en raison de la difficulté d'élargir les cas d'étude. Nous avons conclu l'étude par un ensemble de recommandations à la lumière des résultats obtenus.

Mots-clés: test de cognition familiale (FAT), conflits conjugaux, modèle familial.